جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

تراث البصرة

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالتراث البصري

تصدر عن :

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

السنة السابعة - المجلد السابع

العددان : الحادي والعشرون والثاني والعشرون
ربيع الأول - جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ
أيلول - كانون الأول ٢٠٢٤م

الترقيم الدّوليّ

ردمد: Print ISSN: 2518-511X

ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

Mobile: 07800816579 - 07722137733

Email: basrah@alkafeel.net

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/78

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهوريَّة العراق– البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث البصرة، مؤلف.

تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق :العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ = 2017-

مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم

فصلية.-السنة السابعة، المجلد السابع، العددان الحادي و العشرون والثاني والعشرون (أيلول-كانون الأول 2024)

تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.

ISSN : 2518-511X

1. البصرة (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. الفقه الجعفري--دوريات. 3. الادب العربي—تاريخ ونقد—دوريات. أ. العنوان.

LCC: DS79.9.B3 A8373 2024 VOL. 7 NO. 21-22

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الفهرسة أثناء النشر

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا﴾
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ
سورة المائدة: الآية (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت ٥٧٤/٤
التاريخ: ٢٤/ ١ /٢٠٢٣

No.:
Date:

الى/ ديوان الوقف الشيعي/العتبة العباسية المقدسة

م/ مجلة تراث البصرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٥٧٩ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢ بشأن اعتماد مجلتكم لاغراض النشر والترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، وبعد أستكمال الملاحظات الخاصة بضوابط الاستحداث بموجب كتابهم المرقم ٢٠٨١٩ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨ ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى ، واعتباراً من المجلد الخامس – العددان الثالث عشر والرابع عشر لسنة ٢٠٢٢ لتسجيل المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بأسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في أعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجلات العلمية في وزارتنا.

...مع وافر التقدير

أ.م.د ايهاب ناجي عباس
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٣/ ١ /٢٢

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على أصل مذكرتنا المرقمة ب ت م٣٩٣/٤ في ٢٠٢٣/١/١٦
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادره

٢٠٢٣/١/١٩
مهند ابراهيم
١٩/ كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصره
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعه
شعبة التخطيط

العدد/ ٧/ ٢٥/ ١٥٩٩٨
التاريخ ٢ / ١١/ ٢٠١٧

سمه تعالى

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Basrah University
Studies planning &Fellow-up dept.

أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا" للصلاحيات المخوله لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

٢/١١/٢٠١٧

الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية الاداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
-الصادرة

نجلاء//

العراق - بصرة - الكورنيش - داخلي ١٤٤

Ministry of Higher Education and Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة المـثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

No:
Date :

العدد : ب ت / ٨ ٥٠٢
التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٢٥

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (**تراث البصرة**) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مـع التقديـر

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٢٥

نسخة منه إلى :
- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقديـر.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة .

العراق – محافظه المثنى - السماوة- المنطقه التعليميه – جامعه المثنى

موقـــع جامعـــة المثـنى
البريد الالكتروني

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

٢٥ / ٣ / ٢٠١٨

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحـــث والتطـويـــر

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education& Scientific Research
Presidency of Wasit University

الرمز :
العدد : ١١٨٨٥

٢٠١٧/ ٨/ ٩١م
/ / ١٤٣٨هـ

...../ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University City
www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـــــــر جـــامعـــي

م/ مجلة تراث البصرة

إشـــارة إلـــى مـــاتم مناقشـــته فـــي محضـــر مجلـــس الجامعـــة بجلســـته الثالثـــة عشـــرة المفتوحـــة (الجـــزء الثالـــث) للعـــام الدراســـي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتـــاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واســـتنادا إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الأتي :

اعتمـاد مجلـة (تـراث البصـرة) الصـادرة مـن مركـز تـراث البصـرة التـابع للعتبـة العباسـية لأغـراض الترقيـة العلميـة فـي جامعتنا.

الأستاذ الدكـــتور
عبـد الرزاق احمد النـــصيري
رئيس جـــامعـــة واســـــط
٢٠١٧/٨/ ١

نسخة منه الى///
*مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
*قسم الشؤون المالية
*قسم الرقابة والتدقيق
*قسم الموارد البشرية
* وحدة قاعدة البيانات
*الصادر

آمال ٢٠١٧

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Department of Research and Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
قسم البحث والتطوير

Ref. No.: العدد: ٢٩٨٠٣
Date: / / التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢٥

امر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة الينا واشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرار الجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقرر: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تتقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في المحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه.
- ترويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري.

أ.د. عادل هادي البغدادي
رئيس الجامعة وكالة
٢٠١٧/١٠/٢٥

صورة منه الى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير.. للتفضل بالاطلاع.. مع الاحترام.
- السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع.... مع الاحترام.
- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع.... مع الاحترام.
- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة ..... للتفضل بالاطلاع..... مع الاحترام.
- شعبة المعلوماتية والادارية... مع الاحترام.
- قسم البحث والتطوير.. مع الاولويات.
- الصادرة.

سحر

Babylon_research@yahoo.com
babylon_research@uobabylon.edu.iq
www.uobabylon.edu.iq

Ministry of Higher Education
And scientific Research
Misan university
Scientific Affairs Dept

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

العدد : ش ع / ٥٩٢
التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠١٨

No :
Date:

جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

﴿ بجيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م/ اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م .ج/ ٧٧٠ س) في ٢٠١٧/١٢/٢٦ والمتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث و المقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٨/١/

نسخة منه إلى /
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي /دائرة البحث و التطوير.
- مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع .... مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا /للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية و الادارية/للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير
- الكليات كافة / مكتب السيد العميد/ للاطلاع .... مع التقدير
- الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧/٧/١.
- قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية ... مع التقدير
- لجنة الترقيات المركزية
- شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
قسم البحث والتطوير

Issu :
No. :

العدد: ب ش / ٤٣٣٣
التاريخ: 2018 / 1 / 25

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الاتي:

إعتماد **مجلة تراث البصرة** الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د.منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى//

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايميل:Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq

اسيل1/24

رئيس التَّحرير

أ.د. عليّ مجيد داود البديريّ

جامعة البصرة/ كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة

مدير التَّحرير

أ.د. محمود محمَّد جايد العيدانيّ/ عضو الهيْأة العلميَّة في جامعة المصطفى ﷺ/ قم المقدَّسة/ الفقه والأُصول

هيْأة التَّحرير

أ.د. سعيد جاسم الزّبيديّ/ جامعة نزوى- سلطنة عمان/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. فاخر هاشم الياسريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الآداب/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. حسين عليّ المصطفى/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ العثمانيّ

أ.د. عليّ أبو الخير/ كبير باحثين متقاعد في وزارة التربية والتعليم- مصر.

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. محمّد غفوري نجاد/ جامعة الأديان والمذاهب - قم المقدّسة / الفلسفة الإسلاميّة

أ.د. عصام الحاجّ عليّ/ الجامعة الّبنانيّة/ التاريخ الإسلاميّ

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمّد الوزير / جامعة صنعاء/ كلّيّة الشريعة والقانون

أ.د. حسين حاتميّ/ جامعة إسطنبول- كلِّيّة الحقوق

أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ علوم تربويَّة ونفسيَّة

أ.د. محمَّد قاسم نعمة/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. عماد جغيّم عويّد/ جامعة ميسان - كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. صباح عيدان العباديّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.م.د. عبد الجبَّار عبّود الحلفيّ/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الإدارة والاقتصاد/ الاقتصاد
أ.م.د. حبيب عبد الله عبد النبي/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر / كُلِّيَّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلومِ الإسلاميّةِ الجامعة / أقسام البصرة / اللُّغة العربيَّة

تدقيق اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر

تدقيق اللُّغة الإنجليزيَّة
أ.م.د. هاشم كَاطع لازم

الإدارة الماليَّة
إبراهيم حازم جاسم

الموقع الإلكترونيّ
أحمد حُسين الحُسينيّ

التَّصميم والإخراج الطباعيّ
عليّ يوسف النجَّار

ضوابطُ النَّشرِ في مجلَّة (تُراث البصرة)

يسرُّ مجلّة (تراث البصرة) أنْ تستقبلَ البحوث والدّراسات الرّصينة وَفق الضّوابط التالية، ودَليلَي المؤلِّف والمقوِّم المبيَّنينِ:

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التُّراث البصريّ).

٢- أنْ تكونَ البحوث والدّراسات وَفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالميّاً.

٣- أنْ لا يكونَ البحث منشوراً، ولا حاصلاً على قبول نشرٍ، أو مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٤- يخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنِّيَّة.

٥- يحقُّ للمجلَّة ترجمة البحوث المنشورة في أعدادها إلى اللُّغات الأُخرى من غير الرجوع إلى الباحث.

٦- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلميّ Turnitin.

٧- حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ من حقِّ المجلّة، ويُقَرُّ ذلك بتعهّدٍ خطِّيٍّ يقدِّمه المؤلِّف بإمضائه، ولا يحقُّ لأيَّة جهة أُخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته ونشره، إلّا بموافقة خطِّيَّة مِنَ المؤلِّف ورئيس التَّحرير.

٨- تخضع البحوث لتقويمٍ علميٍّ سرِّيٍّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها، سواء قبلتْ للنشر أم لم لا، ووَفق الآليّة الآتية:

أ- يُبلَّغ الباحث بتسلّم المادَّة المرسلة للنشر خلال مدَّةٍ أقصاها أُسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطَر أصحابُ البحوث بموافقة هيأة التحرير على قبول نشرها أو رفضها خلال فترة لا تتجاوز الشَّهرين من تاريخ استلام البحث.

ج- البحوث التي يرى المقوِّمونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائيّاً للنّشر، ويُعاد البحث خلال فترة أُسبوع من تاريخ استلام التعديلات.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلكَ منْ دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ - لا تُعادُ البحوث غير المقبولة للنشر إلى مؤلِّفيها.

و- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشِر فيه بحثُه، ومكافأة ماليَّة.

٩ - لا يجوز للباحث أنْ يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، وخصوصاً إذا تمَّ تحرير قبول نشر به، إلّا لأسبابٍ تقتنع بها هيأة التحرير، على أنْ يكون خلال مدَّة أُسبوعين مِن تاريخ تسلّم بحثه.

١٠- يُراعى في أسبقيَّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتِمُّ تعديلُها.

د- تنويع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١١- تعبِّر جميع الأفكار المنشورة في المجلَّة عن آراء كاتبيها، ولا تعبِّر بالضّرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار.

دليلُ المؤلِّف

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن قضايا التُّراث البصريّ حصراً.

٢- أنْ لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٣- أنْ يعطيَ المؤلِّف حقوقاً حصريَّة للمجلَّة تتضمَّن النشر والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ والخزن وإعادة استخدام البحث.

٤- أنْ يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم(A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج(CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ(Simplified Arabic)، وأنْ ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسِلاً.

٥- أنْ يُقدّمَ عنوانُ البحثِ وملخّص البحث باللُّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٦- أنْ تحتويَ الصّفحة الأوَّلى مِن البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، والكلمات المفتاحيَّة، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٧- أنْ يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميَّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة)، أو (المؤلِّف، الكتاب، رقم الصّفحة).

٨- أنْ تُرتَّب وتنسَّق المصادر وَفقَ الصِّيغ العالميَّة المعروفة (APA).

٩- أنْ يُزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلَّات، أو أسماء المؤلِّفينَ.

١٠- أنْ تُطبع الجداول والصُّور واللَّوحات على أوراق مستقلَّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

١١- أنْ تُرفق نسخة من السِّيرة العلميَّة للباحثِ إذا كان ينشُرُ في المجلَّة للمرّة الأُولى، وأنْ يُشار إلى ما إذا كان البحث قدْ قُدِّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيَّة جهة علميّة أو غير علميّة قامتْ بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٢- أنْ تُرسل البحوث على البريد الإلكترونيّ للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلَّم مباشرة إلى مقرِّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق-البصرة-البراضعيَّة-شارع سيِّد أمين/ مركز تراث البصرة).

دليلُ المقوِّم

١- أنْ يُلاحِظ المقوِّم كونَ البحث ضمن تخصُّصه العلميّ.

٢- أنْ يكونَ التقويم ضمن المنهجيّة الموضوعيَّة والعلميَّة، وأنْ لا يخضع للرَّغبات الشَّخصيَّة أو الآراء الخاصَّة.

٣-أنْ ينظر إلى أصالة البحث وأهمِّيَّة نشره في المجلَّة.

٤- أنْ يُلاحظ انسجام البحث معَ الهدف العامّ للمجلَّة وسياستها في النَّشر.

٥- أنْ يُلاحظ تعبير ملخَّص البحث عن فكرة البحث ومادَّته.

٦- أنْ لا تتجاوز مدَّة تقويم البحث عشرة أيَّام.

٧- في حالِ ظهور كونِ البحثِ مستلًّا، أو منتحَلاً، كلَّه أو جزءاً منه، الإشارة إلى ذلك في موضعِه.

٨- ملاحظة استمارة التقويم المرافقة للبحث، وملؤها وَفق الفقرات المثبَّتة فيها، وكذا نتيجة التقويم.

٩- تُعدُّ ملاحظات المقوِّم وتوصياته عاملاً مهمّاً في الحكم على قبول البحث مِن عدمه، فيلزم بيان الملاحظات الجوهريّة مِنَ الجزئيَّة بشكل تقريرٍ مكتوب، مع تثبيتها في متنِ البحث؛ ليتسنَّى التعامل معها فنِّيّاً.

١٠- تُرسل ملاحظات التقويم مع البحث إلى مقرِّ المجلَّة، أو البريد الإلكترونيّ -إن اقتضى الأمر ذلك- حسب دلالة النقطة (١٢) من دليل المؤلِّف.

العدد:

التاريخ:

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

إلى/

م/ تعهُّد وإقرار

يسرُّ هيأة تحرير مجلَّة (تراث البصرة) المحكّمة إعلام جنابكم الكريم بأنَّها قد استلمت بحثكم الموسوم (-)؛ فيُرجى تفضُّلكم بملء أُنموذج التعهُّد المرافق ربطاً في أقربِ وقتٍ ممكنٍ؛ لتتسنَّى لنا المباشرة بإجراءات التقييم العلميّ، بعد استلامِ التعهُّدِ .. مع التقدير.

رئيس التحرير

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

م / تعهُّد وإقرار

إنِّي الباحث (.....)، وبحثي الموسوم:

(.....)؛ وأتعهَّد بما يأتي:

١. إنَّ البحث غير منشور سابقاً، ولم أُقدِّمه لأيَّة جهةٍ لنشره كاملاً أو ملخَّصًا، وهو غير مستلٍّ من رسالة، أو أُطروحة، أو كتاب، أو غيرها.

٢. التقيُّد بتعليمات النشر، وأخلاقيَّاته المطلوب مراعاتها في البحوث المنشورة في المجلَّة.

٣. تدقيق البحثِ لغويًّاً.

٤. الالتزام بتعديل البحث وفق ملاحظات هيأة التحرير المستندة إلى تقرير المقوِّم العلميِّ.

٥. عدم التصرُّف بالبحث بعد صدور قبول النشر من المجلَّة إلَّا بعد حصولي على موافقة خطِّيَّة من رئيس التحرير.

٦. تحمُّل المسؤوليَّة القانونيَّة والأخلاقيَّة عن كلِّ ما يرد في البحثِ من معلوماتٍ.

وأُقرُّ -كذلكَ- بما يأتي:

أ. ملكيَّتي الفكريَّة للبحث.

ب. التنازل عن حقوق الطبع والنشر، والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ كافَّة لمجلَّة (تُراث البصرة)، أو مَن تخوِّله، وبخلاف ذلك أتحمَّل التبعات القانونيَّة كافَّة، ومن أجلِهِ وقَّعتُ.

اسم الوزارة والجامعة والكلِّيَّة أو المؤسَّسة التي يعمل بها الباحث:

(.....).

البريد الإلكترونيّ للباحث (.....).

رقم الهاتف: (.....).

أسماءُ الباحثين المشاركين إنْ وجدوا (.....).

- توقيع الباحث

التاريخ: / / م - الموافق: / / هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحَمدُ للهِ ربِّ العَالمِينَ، وصَلَّى اللهُ على نَبيِّنَا مُحمدٍ وآلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ

كلمةُ العدد

إنَّ أولَ ما يَنبَسِطُ أمامَ الباحِثِ فِي مَاهيَّةِ التُّراثِ وأهميَّة ذَخَائِرِه فِي الحَياةِ المَعْرفيّةِ، التَّحديدُ التَّقليديُّ الضَّيقُ للتَّعاطِي مَعهُ، الذِي يُقيّدُه بالمَاضِي، ويَدرُسُه ضِمنَ حُدودِهِ الزَّمنيَّة، ويُغلِقُ البَابَ عِندَ هَذا الحَدِّ، وَهو ما يَجعَلُ منْ هذهِ النَّظرةِ سَلبيّةً غَيرَ قادِرةٍ عَلى التَّفاعُلِ المُثمِرِ مَع التُّراثِ، القِراءَةُ العَازِلَةُ هذهِ تَتَجاهَلُ -بلا شَكٍّ- امتدادَ التُّراثِ في الحَاضِرِ بوصْفِهِ مَورِداً مِن مَوارِدِ التَّفكيرِ والمَعْرِفَة؛ إذْ لا يَقفُ التّراثُ عِندَ حُدودِ قِيمَتِهِ الذَّاتيةِ ونَحنُ نَدرسُهُ فِي الوَقتِ الرَّاهنِ، فجَميعُ الأنْشِطَةِ الإبدَاعيَّةِ الرَّاهِنةِ تُفيدُ مِنَ التُّراثِ بِشكلٍ أوْ بآخرَ؛ فَكَمَا تَستقِي الفُنُونُ والآدابُ مِنهُ مواضِيعَها، وتعزِّزُ فضَاءاتِها الجَمَاليةِ، فإنَّ العُلومَ والمَعارِفَ تفعلُ الشَّيءَ نفْسَه؛ لِما في التُّراثِ مِن سعَةٍ وتنوّعٍ في اشتِمالِهِ عَلى تَجارِبِ الحَياةِ في مُختلَفِ أدْوارِها وسِياقاتِها؛ فَهو يوجِّهُ تَساؤلاتِ قَارِئِهِ، ويُحفِّزُه عَلى تَفكيكِ موادِّه ونَقدِها وسَبْرِ أغْوَارِها.

ومِثلَما أنَّ فِي التُراثِ مَا هُو إيجابيٌّ حَسَنٌ، فإنَّ فِيه مَا هُوَ سَلبيٌّ قبيح، ويَجِبُ التَّعامُلُ مَعهُ عَلى أنَّه كُلٌّ لا يَتجزّأ، وأنَّ طَريقةَ مُقَارَبتِهِ هِيَ الأهَمّ، فَلا يَصحُّ أنْ تَفترَضَ القِراءةُ بِشكلٍ مُسبَقٍ وُجُودًا إيجَابيًا مَحضًا؛ فَهذَا خِلافُ الوَاقع،

عَليهَا أنْ تَقرأَ الأحْدَاثَ التي مَثّلتْ انعِطَافَةً سَلبيّةً فِي حَياةِ الأمَّةِ وتُراثِها، بالقُوةِ والدِّقةِ نَفسِها التي تَقرأُ بِها التَّحولاتِ الإيجَابيَّةَ، بأدوَاتٍ عِلميّةٍ، وتُقدّمُ قراءَتَها بموضُوعيَّةٍ، تُشخِّصُ وتَستكشِفُ وتُعرِّف، وهُو مَا يَعني تَقديمَ قِراءَةٍ مُتفاعِلةٍ وحيَّةٍ وناجِحَةٍ للتُّراث.

عَلى امتدادِ سَنَواتِها حَرَصَتْ مَجَلةُ (تُراثُ البَصرَة) عَلى أنْ تَفتحَ أمامَ البَاحِثينَ في مُختَلفِ التَّخصُّصاتِ العِلميَّة أبوابَها، وتَبسطَ أمامَهم مَسَاحةً وَاسِعةً للبَحثِ، بِسعةِ المَعرِفةِ الإنسانيّةِ نَفسِها، وفي هَذا المِضْمارِ نَفسِه يأتِي هَذا العددُ المُزدَوجُ مِنها ليؤكِدَ استِمراريةَ سَعيها إلى تَحقِيقِ الهَدفِ المَعرفيِّ النَّبيلِ فِي قِراءةِ التُّراثِ البَصريِّ الزَّاخِر والمُتنوِّعِ والمُهم.

يَضمُّ هَذا العَددُ ملفًا عِلميًّا بِعنْوانِ: (المَخطُوطُ البَصريُّ: ملَفٌ فِي التَّحقِيقِ ونَقدِهِ)، اشتَملَ عَلى تَحقِيقينَ لرسَالتَينِ، الأولَى: (رِسَالَةٌ في التَّجويدِ)، للفَقيه الشَّيخ عَبدِ الحُسَينِ بن جَواد المُبَارَك الجَزَائريّ النَّجَفيّ (ت ١٣٦٤هـ)، والثانيةُ: (رِسَالَةٌ فِي الأَوْزَانِ: الدَّليلُ القَطْعِيُّ عَلى انتِظَامِ القَدَرِ المَرْعِيِّ)، لآية الله السيِّد عَدنان شبَّر الموسويِّ الغريفيِّ. ودراسَتينِ فِي نَقدِ التَّحقيقِ؛ اعتَنتِ الأولَى بِمُراجعَة تَحقيقِ كِتابِ (الوَجيزةُ الحقّيّةُ لُمهَذِّب الدِّين البَصريِّ)، الذي عَمَد مُحقِّقُهُ إلى عَرضِ مُحتَوى الكِتابِ ودِراسَتِهِ إلى جَانبِ تَحقيقِ مَتنِهِ. ويُعدُّ العَملُ مِن جُملةِ أبرزِ النِتاجاتِ العلميةِ لَمركز تُراثِ البَصرةِ في مَجالِ التَّحقيقِ العِلميّ، أمَّا الدِّرَاسَةُ الثانيةُ، فَحدَّدتْ جُملةً مِن التَّنبيهاتِ عَلى تَحقيقِ (رسَالةُ مَناقبِ التُّركِ) للجَاحِظِ، واقترحَتْ تَصويباتٍ لَها.

فَضلاً عَن ذلكَ، ضَمَّ العددُ سِتَّ دِراسَاتٍ عِلميَةٍ، توزَّعتْ بينَ الفِقهِ وعُلومِ الحَديثِ والتّاريخِ والأدبِ واللغَةِ، اختصَّ البَحثُ الأولُ بدراسَةِ مَذهبِ الشَّيخ مُفلِح الصَّيمَريّ البَصريّ في بابٍ مُهمٍ مِن أبوابِ فِقهِ المُعامَلاتِ وهُو البَيع، ويُحلِّلُ آراءَه في ضَوءِ كِتابِهِ (غَايةُ المَرامِ فِي شَرحِ شَرائعِ الإسلامِ)، وفِي الدِّرَاسَةِ الثانيّةِ يَقفُ البَاحثُ عَلى مَوضوعةٍ مُهمةٍ مِن مَوضُوعاتِ التَّاريخِ البَصريّ ويَدرسُها عَبر التّحليلِ الجَدليِّ لمَوقفِ أمِيرِ المُؤمنينَ عليه السلام في وقْعةِ الجَمَل، وكيفَ كانَ يَتعاملُ عليه السلام معَ نِظامِ الأخْمَاسِ بصِفتِهِ واقعًا سياسيًّا/ اجتماعيًّا.

وفي حقلِ دِراسَات عُلومِ القرآن تُسلِّطُ الدِّرَاسَةُ الثالثةُ الضَّوءَ على الدَّورِ المُهمِ للرّاوي والمُحدّث حَمّاد بن عيسَى الجُهَني البصريّ (ت بعد ٢٠٩هـ)، الذي يُعدُّ أحدَ الرَّواةِ البَارِزينَ في مَدرسةِ أهلِ البَيت عليهم السلام، وتَحلّلُ مروِيَّاتِهِ عن الأئمةِ: الصّادقِ والكَاظِمِ والرِّضا عليهم السلام.

وتَقِفُ الدِّرَاسَةُ الرَّابعةُ على صُورةِ البَصرةِ المتنوِّعةِ في كتابِ (سَفر نَامه)، محاولةً رَصدَ أبعادِها الدلاليَّة.

وتَقرأُ الدِّرَاسَة الخامِسةُ في المَتن السَّرديِّ للقاصِّ البَصريّ مُحمد خضير كيفيَّةَ تَشكُّلِ الوَسطِ المَكانِيّ وَالزَّمانيّ، اللذَينِ ارتَبَطَا بِطَبيعَةِ البِيئةِ البَصرِيّةِ، في قَصَص مَجموعةِ (المَمْلَكة السَّوداء).

وتَتناولُ الدِّرَاسَة السَّادِسةُ المَكتوبةُ باللغَةِ الإنجِليزيَّة مَوضُوعًا طَريفًا وحَديثًا يَستكشِفُ كيفَ تَعكِسُ اللغَةُ، والضِّيافةُ، والكرمُ، الهويَّةَ

الاجتماعِيَّةَ للمُجتمعِ البَصريّ، عَبر الاصطِلاحَاتِ الخَاصَّةِ بالطَّعامِ، مُحلِّلًا الوَظَائفَ البراغماتيَّة والثقافيَّة للخِطابِ الطَّهويّ في الطَّعامِ العِراقيّ البَصريِّ التَّقليديّ، ومُعتَمدًا عَلى المُحادَثاتِ والأمثالِ والمَنشُوراتِ الإلكترونيَّة.

كَانَ رَجاؤنَا فِي هَذا العَدَدِ أنْ نحُقِّقَ -قَدرَ الإمكانِ- التَّنوّعَ المَنهَجيَّ والمَوضُوعَاتيّ في مُقاربةِ التُّراثِ البَصْريّ، بشكلٍ يُحرّضُ على التَّوجهِ إلى مُقارباتٍ مُماثِلَةٍ أو أكثرَ جِدَّةٍ خِدمَةً لثقافَتِنا الإسلاميَّة.. واللهُ المُوفِّقُ لِما يُحبُّ ويَرضَى.

رئيسُ التحرير

المحتويات

ملفُّ العدد:

(المخطوطُ البصريُّ: ملفٌ في التحقيقِ ونقدِه) (٣٣-٢٣٤)

١- رِسَالَةٌ في التَّجويدِ للفَقيه الشَّيخ عَبدُ الحُسَينِ بن جَواد المُبَارَك الجَزَائريّ النَّجَفيّ (ت ١٣٦٤ هـ) دِرَاسَةٌ وتَحقِيقٌ

م. د. أحمد جاسم محمد النَّجفيّ

كلِّيَّة التَّربية الأساسيَّة/ جامعة الكوفة ٣٣

٢- رِسَالَةٌ فِي الأَوْزَانِ (الدَّليلُ القَطْعِيُّ على انتِظَامِ القَدَرِ المَرْعِيِّ)

تأليف: آية الله السيِّد عدنان شبَّر الموسويِّ الغريفيِّ

تَحْقِيق السيِّد خَالِد الحُلو ١١٥

٣- جُهودُ مَركز تُراث البَصرَة في تَحقيق التُّراث البَصْريّ ونشره (الوَجيزَةُ الحَقّيّةُ لمُهَذِّب الدين البّصريِّ: تحقيقٌ وعرضٌ ودراسةٌ. مع محوريّة تعليم عمليّة الاستنباط وَمَراحِلِها الفنّيّة) أنموذجاً

الشيخ يَعقوب يَعقوبي نجاد

الحَوزة العلميّة في قُم المقدّسة ١٤٧

٤- تَنبيهَاتٌ عَلَى تَحقِيقِ عَبدِ السَّلامِ هَـارُونَ (رسَالةُ مناقبِ التُّركِ) للجَاحِظِ

أ.د. قَاسِمُ خَلَف مُشَارِي

كلِّيَّةُ الآدَاب/ جَامِعَةُ البَصْرَة/ قِسْمُ اللُّغةِ العَرَبيَّة ٢١١

الشَّيخُ مُفْلِحُ الصَّيْمَريُّ البَصْريّ ومَذهَبُه في اشتراط تَقديم الإيجاب عَلى القَبول في عَقد البَيع عَرضٌ ودِراسةٌ ونَقدٌ في ضَوء صَنعَة الاستِنباط

أ.د. محمود محمد جايد العيداني

جامعة المصطفى العالمية/ إيران/ قم المقدسة/ قسم الفقه والأصول ٢٣٥

الولاءاتُ السِّياسيَّةُ لأخماسِ البصْرةِ في القرنِ الأوَّلِ الهجريِّ، قراءةٌ تحليليَّةٌ سياقيَّةٌ في البِنيةِ القَبَلِيَّةِ واختباراتِ الوَلاءِ منْ خلالِ حربِ الجَمَلِ

أ.د. أحمد حسين الصَّفَّار

مانشستر/ بريطانيا ٣٠٧

الرَّاوي وَالمُحدِّثُ البَّصري حَمَّاد بنُ عِيسَى الجُهَنيّ، وَأَثَرُ مَروِيّاتِهِ عَلى الفِقْهِ الإمَامِيّ

أ.م.د. مُرتضَى جَواد عوَّاد المُدوَّح

جامِعةُ البصْرَة – كليّةُ التربيَة للعُلوم الإنسَانيّة – قِسمُ عُلوم القُرآنِ والتَّربيَة الإسلاميَّة ٣٧٣

صُورةُ البصْرةِ في كِتَابِ (سفرنامه) للرَّحالةِ حميدِ الدِّينِ ناصِرِ بنِ خُسرو القباديانيِّ (دراسةٌ صورولوجيَّةٌ)

أ.د. رَسُول بَلاوي – عَليّ رِضَا پَريزَن

قسْمُ اللُّغةِ العربيَّة وآدابها، جَامِعةُ الشَّهيد تشمْرَان أهواز، أهواز، إيران ٤٢٥

الوَسَطُ بوصفِهِ بِنْيَة سَرْدِيَّة،دِراسَةٌ دَلالِيَّةٌ لِعَوالِمِ الغُمُوضِ في مَجمُوعَةِ (المَمْلَكَةُ السَّوْداءُ)

أ.م.د. نُورِي حَسَّانِي عِلْوَانْ

كُلِّيَّةُ الآدَاب/ جَامِعَةُ الفَرْقِدَيْنِ ٤٥٥

Pragmatic Functions of Culinary Discourse in Traditional Basri Iraqi Food: A Cultural Linguistic Perspective

Lecturer: Alyaa Hadi Salim

Center of Basra and Arab Gulf Studies, University of Basra 21

ملفُّ العدد

(المخطوطُ البصريُّ: ملفٌ في التحقيقِ ونَقدِهِ)

١-رِسَالَةٌ في التَّجويدِ للفَقيه الشَّيخ عَبدِ الحُسَينِ بن جَواد المُبَارَك الجَزَائريّ النَّجَفيّ (ت ١٣٦٤هـ): دِرَاسَةٌ وتَحقِيقٌ.

٢- رِسَالَةٌ فِي الأَوْزَانِ (الدَّليلُ القَطْعِيُّ على انتِظَامِ القَدَرِ المَرْعِيِّ).

٣- جُهودُ مَركز تُراث البَصرَة في تَحقيق التُّراث البَصْريّ ونشره (الوَجيزَةُ الحَقّيّةُ لمُهَذِّب الدين البّصريِّ: تحقيقٌ وعرضٌ ودراسةٌ. مع محوريّة تعليم عمليّة الاستنباط وَمَراحلِها الفنّيّة) أنموذجاً.

٤- تَنبيهَاتٌ عَلَى تَحقِيقِ عَبدِ السَّلامِ هَارُونَ (رسَالةُ مناقبِ التُّركِ) للجَاحِظِ.

الرَّاوي وَالمُحدِّثُ البَّصري حَمَّاد بنُ عِيسَى الجُهَنيّ

وَأثَرُ مَروِيّاتِهِ عَلى الفِقْهِ الإمَامِيّ

Basri Relater and Narrator Hammad bin Issa Al-Jahany

and the Influence of his Recounts on Imami Religious Jurisprudence

أ.م.د. مُرتضَى جَواد عوَّاد المُدوَّح

جامِعةُ البصْرَة – كليّةُ التربيَة للعُلوم الإنسَانيّة – قِسمُ عُلوم القُرآنِ والتَّربيَة الإسلاميَّة

Dr. Murtadha J.A. Al-Al-Mudawwah. Assistant Professor

Department of Qur'anic Studies, College of Education of Human Sciences, University of Basrah.

مُلَخَّصُ البَحْث

يَتناولُ هذا البحثُ بالدّراسةِ والتَّحليلِ شَخصيَّةَ الرَّاوي والمُحدّث حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ البَصريّ (ت بعد ٢٠٩هـ)، وهو أحدُ الرّواة البَارزينَ في مَدرسةِ أهلِ البَيتِ عليهم السلام، وواحدٌ من أصحَابِ الإجماعِ الذينَ وثّقهَم كبارُ عُلماءِ الرِجالِ، وتلقّى عَن الأئمةِ الصّادقِ والكَاظِمِ والرِّضا عليهم السلام. وقد ركّز البحثُ على توثيقِ سيرتِهِ، وتَحليلِ مَروِيَّاته، واستجلاءِ الأثرِ الَّذي تَركهُ في تَكوينِ البِنيةِ الفِقهيّة للإماميّةِ من خلالِ عَرض رواياتِهِ في مُختلفِ الأبوابِ الفِقهيّة، كالصّلاة، والخُمْس، والطَّهارة، والنِّكاح، والحَج وغَيرها. من أبرزِ ما تَوصّلَ إليهِ البَحثُ أنّ حَمَّاد بن عِيسَى دورًا أساسيًا في نقلِ الأحاديثِ التَّأسيسيّة التي يعتمدُها الفُقهاءُ في استنباطِ الأحكامِ، ومِنها روايتُهُ التّفصيليّة في كيفيّةِ صَلاة النّبيّ صلى الله عليه وآله، وكذلكَ روايتُهُ في وجوبِ الخُمْس في المَواردِ الخُمْسةِ، وقدْ بَلغتْ رواياتُهُ قُرابةَ (١٠٣٦ إلى ١٠٩٩) مَوردًا، مما يدلُّ على غزارةِ عطائهِ الحَديثيّ وسَعةِ تأثيرِهِ. كما بيّنَ البحثُ أنّ ثقةَ الأئمةِ عليهم السلام بِهِ، وتوثيقَ كبارِ علماءِ الرّجالِ له، تَجعلُ من دِراسَتِهِ نَموذجًا مَنهجيًا لفهمِ أثرِ الرُّواةِ في تَشكيلِ الفِقه الإماميّ عَبر العُصورِ.

الكلماتُ المِفتاحيّة: حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ، مَدرسةُ أهلِ البَيت، الفِقه الإمامِيّ، عِلمُ الرِّجال، الرِّوايَة، الحَديث، التَّوثيقُ الرِّجَاليّ.

Abstract

This study seeks to explore and analyze the personality of the relater and narrator Hammad bin Issa Al-Jahany Al-Basri (died 209 of Hujra). He is one of the distinguished relaters of Ahlulbayt School. He is also one of the highly accredited Unanimity Fellows group. He was educated at the hands of Imam Al-Sadeq, Imam Al-Kadhem and Imam Al-Ridha. The study sheds light on his biography, analyzes his recounts and shows his contributions to the religiously doctrinal structure of the Imamate through his recounts on prayer, khums, cleanliness, marriage, pilgrimage, etc.

It is concluded that Hammad bin Issa has played a key role in conveying the foundational hadiths (Prophet traditions), used later on by jurisprudents in devising judgments. His recounts amounted to 1036 - 1099, a proof of his rich contribution and deep influence. Besides, Imams' trust in his recounts , makes him a model to understand the effect of relaters in shaping Imamate jurisprudence in all times.

Key Words: Hammad bin Issa Al-Jahany; Ahlulbayt School; Imamate Jurisprudence; Unanimity Fellows; Relater; Hadeeth; Prophet's Prayer; Jurisprudent Recounts.

المقدّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ كما هوَ أهلُهُ، وكما يَستحقُّه وينبغي لجَلالِ وجههِ الكَريم، والصَّلاة والسَّلامُ على أشرَفِ خَلقهِ مِن بَريّته مُحمد وآلهِ المَيامِين، ساداتِ الخَلقِ أجمَعين مِن الأوَّلينَ والآخِرينَ، صلاةً دائمَةً مُتواصِلة، لا مَقطوعة وَلا مَمنوعَة إلى يومِ الدَين وأبدِ الآبدِين.

أجمعتِ الأمةُ الإسلامية على أهمية السُّنةِ النَّبويّة المُطهَّرة، وأنّها المصدرُ الثاني للشَّريعةِ الإسلاميَّة بعدَ القُرآن الكَريم الذي يُعدّ المَصدرَ الأولَ والمَرجعَ الأساسَ للأحكامِ الشَّرعيّة عندَ المُسلمين جَميعًا، وأنّ أقوالَ المَعصومِينَ عليهم السلام من أئمةِ أهلِ البَيتِ عليهم السلام وأفعالَهم -لاسيّما عند الإمامية- هي بمثابةِ السُّنَّة النبويَّة الشَّريفَة في الحُجيّة وكونها من مَصادرِ التشريع، وأنّ المأثوراتِ التي وصلتْ إلينا عن الرَّسول صلى الله عليه وآله وخلفائه وأوصيائهِ الأئمة المَعصومين عليهم السلام هي كنوزٌ لا تُقدر بثمنٍ، ومِيراثٌ عَظيمٌ للأمةِ، كلّه يَنابيعُ دُرر ولآلئ، ومعادنُ ذَهبٍ خَالص يُوصلُنا إلى مَصدر الوَحي والشَّريعة السَّمحاء وإلى النَّعيم، وأنّ العقلَ الحَصيف والنَّقل المنيف يحكمانِ بذلك، وكانَ الحديثُ طوالَ خمسَة عشر قرنًا من تاريخ المُسلمين إلى جانبِ القرآن مَصدرًا تشريعيًّا لبيانِ مَعالم الشَّريعَة وفهم الدين، وقد لعبَ الرَّواةُ دوراً مهمًّا في الرّبطِ بين المُسلمين وبين مَعارف دينِهم وقيمِهم التي يُؤمنون بها عَبر نقلهم الحديثَ والحفاظِ عليه وصَونهِ ورعايتِهِ بكلِّ أمانةٍ ودقَّةٍ، ولولا جُهودُهم وما بذلوهُ في نقلِ الحَديثِ وتَدوينِهِ؛ لضاع كثيرٌ من التراثِ الإسلاميّ والمعرفيّ والحديثيّ عن الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء، ومن هؤلاء الرُّواة والمحدِّثين الذين كان لهم باعٌ كبيرٌ ودورٌ رئيس في نقل جزءٍ من التراث

الإسلامي والحديثي إلى الأجيال المتعاقبةِ؛ الفقيه والمحدّث والرّاوي البَصريّ حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ، الذي كانَ ثقةً في حديثِهِ، صدوقًا، سَمِع من أبي عبدالله الإمام الصادق عليه السلام سبعينَ حديثًا، ودعا له الإمامُ الكاظمُ عليه السلام عندما طلبَ منه حَمَّاد بن عِيسَى أنْ يدعوَ له بأنْ يرزقَني اللهُ دارًا، وزوجةً، وولدًا، وخادمًا، والحجَّ في كُلّ سنة، فقالَ الإمامُ عليه السلام: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ وارزقْه دارًا، وزوجةً، وولدًا، وخادمًا، والحَجَّ خمسينَ سنة، وبالفعلِ حقَّقَ اللهُ لهُ ذلك ببركةِ دعاء الإمام عليه السلام، وقد أجمعتِ العصابةُ على تصحيحِ ما يصحُّ عنه وتصديقه لما يقول، وأقرّوا له بالفقه على حدِّ تعبيرِ الكِشيّ في رجاله[1]. ولأهمية هذا المحدّث الفقيه والرّاوي الكبير سوفَ نسلطُ الضوءَ على شخصيتِهِ ودوره وأثرِ مروياتِهِ على الفقهِ الإماميّ عبر محاور البحث الآتية إن شاء الله تعالى.

يُعدُّ حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ من أبرزِ الرَّواة الثقات في التُّراثِ الإسلاميّ، وخاصَّة في المذهب الإماميّ، حيثُ يحتلُّ مكانةً مرموقةً بوصفِهِ من رجالِ الحَديث الذين نقلوا الرَّواياتِ عن الأئمةِ المَعصومين. وتَتَجلّى أهميةُ دراسةِ شخصيَّةِ حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ في عِدة جوانبَ ترتبطُ بنقلِ الحديث وتوثيقِ الرِّوايات، وكذلك بتأثيره على تجربةِ الفِكر الإسلاميّ، وخبرتِهِ في النَّقل.

وفي الجملة، فمن الضروري فهم التاريخ الشامل الذي عاشَ فيه حَمَّاد بن عِيسَى.

أولًا: كان حَمَّاد من رواةِ القرنين الثاني والثالثِ الهِجريَّين، وهو العصرُ الذي شَهِد نشوءَ المدارسِ الفقهيّة والمذهبيّة، وكانَ من بينِ المُوثوقين الذينَ نقلوا العِلمَ من الإمامين جعفر الصّادق وموسى الكاظم عليهما السلام، مما يعني أنّه على درايةٍ قويَّةٍ

بالمرويّات وبتاريخ الإسلام.

ثانيًا: يُعد حَمَّاد بن عِيسَى من «الثقاتِ»، وهو مُصطلحٌ يُستعمَلُ في عِلم الرِّجال لوصفِ الرُّواة الذين يتَّصفُون بالموثوقيةِ في نقلِ الأحادِيث. وحظوا على شهادات علماءِ الرجالِ مثل النَّجاشيّ والشيخ الطُّوسيّ والكشيّ، وخاصّة حَمَّاد من الرواة الذين حظوا بدُعاءِ الأئمة والعلماءِ على حدٍّ سواء، مما يزيدُ من أهمية الرِّوايات التي نقلها. فدراسةُ هذه الشخصيّة تُسهم في تحَقيقِ الرّوايات التي وصلتنا، والتّأكد من صحة صدورها من الأئمة المعصومين.

ثالثًا وأخيرًا: تأتي الأهميةُ العلمية لدراسةِ شخصية حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ الشخصية، من انتمائها إلى الجُزء الأوسعِ من دراساتِ علمِ الرِّجال والحَديث، إذ لا يمكن بناءُ علمٍ متينٍ من دونِ التَّحقق من مصداقية الرِّوايَة والطرقِ التي تُنقل بها الأحاديثُ. والتحقق من الكتبِ والوثائق، والطّرق التي وثَّقته في نقلِ الرِّوايَة وصدقها، والأشخاص الذين شهدوا له بالوثاقة ووزنِهم العلميّ، ولأنَّ التراثَ الحَديثيّ والفقهيّ يعوّل عليه في استنباطات الفقهاء واستخراج الأحكام الشرعية، لابدَّ من التأكد من صحةِ النَّاقلين له ووثاقتهم وتمييزهم، لذا ينبغي التأملُ في الروايات والرواة وشؤونها.

ولأهميّةِ هذا المحّدث الفقيه والرّاوي الكبير ودورِه في النّقل والرِّوايَة سوف نسلطُ الضوءَ على شخصيتهِ ودورِه وأثر مرويّاته عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام – التي تبلغُ ما يقارب ١٠٣٦ مورداً[٢] أو ما يقرب ١٠٩٩ [٣] – على الفقه الإمامي من خلالِ الوَصف والتحليلِ ومحاورِ البَحث الآتية إنْ شاء الله تعالى.

المَبحثُ الأول: السِّيرة الذَّاتية لحَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ

المَطلبُ الأول: نَسبهُ ونَشأتُهُ:

حَمَّاد بن عِيسَى بن عُبَيدَة بن الطُّفَيل الكُوفِيّ، وقِيل: الوَاسِطيّ، المَعروفُ بغريقِ الجُحْفَة، وكُنيتُه: أبو مُحمّد[٤] الجُهَنيّ البَصريّ[٥]، وقال النَّجَاشّي: قيل عَربّي، أصلُهُ الكُوفة وسَكَن البَصرة[٦]. وقالَ عنه الشيخُ الطوسّي في رجالِهِ: بَصريّ[٧]، توفي حَمَّاد بن عِيسَى غَريقًا في السَّيل بالجُحْفَة (بين مكّة والمَدينة المُنوّرة)، فعُرِفَ بغريقِ الجُحْفَة وذلك سنة ٢٠٩هـ وقيل سنة ٢٠٨هـ، بعدَ أنْ عاشَ أكثرَ من تسعينَ أو سبعينَ سنةٍ، وقِيل: غرَقَ في السَّيل بوادي قناة (بين مكّة والمدينة المُنوّرة)[٨]. وقال عنه النَّجاشيّ: «حَمَّاد بن عِيسَى أبو مُحمد الجُهَنيّ: مولى، وقيل عربيّ، أصلُه الكوفةَ سكنَ البَصرة، وقيل: إنّه رَوى عن أبي عَبدِ الله عليه السلام عشرينَ حديثًا، وأبي الحَسن والرِّضا عليهما السلام، وماتَ في حياةِ أبي جَعفر الثاني عليه السلام، ولم يُحفظْ عنه رواية عن الرِّضا ولا عن أبي جَعفرٍ عليهما السلام، وكانَ ثقةً في حديثِهِ، صَدوقًا، قالَ: سَمعتُ من أبي عبد الله عليه السلام سبعينَ حديثًا، فلم أزلْ أدخلُ الشكَ على نفسي، حتى اقتصرتُ على هذه العشرين، ولهُ حديثٌ مع أبي الحَسن مُوسى عليه السلام في دُعائه بالحَجّ، وبَلَغ من صِدقِهِ أنّهُ رَوى عَن جعفر بن مُحمّد، ورَوى عن عبدِ الله ابن المُغيرة، وعبدِ الله ابن سنان، عن أبي عَبدِ الله عليه السلام، له كتابُ الزَّكاة أكثرُه عن حريز، وبشير، عن الرِّجال. أخبرنا به الحُسينُ بن عُبيد الله، قال: حَدَّثنَا أحمدُ بن جَعفر بن سُفيان، قال: حَدَّثنَا حميدُ بن زياد، قال: حَدَّثنَا مُحمدُ بن عبد الله بن غالب قال: حَدَّثنَا محمدُ ابن إسماعيل الزَّعفرانيّ عن حَمَّاد به. وكتابُ الصَّلاة له. أخبرنا محمدُ بن

جعفر، عن أحمدُ بن مُحمد بن سَعيد، قال: حَدَّثنَا عليُّ بن الحَسن بن فضال، قال: حَدَّثنَا عبدُ الله بن مُحمد بن ناجية قال الحسنُ بن فضال. ورجلٌ يقرأ عليه كتابَ حَمَّاد في الصّلاة. قال أحمدُ بن الحسين رحمه الله: رأيتُ كتابًا فيه عبرٌ ومواعظُ وتنبيهاتٌ على منافع الأعضَاءِ من الإنسانِ والحَيوانِ، وفصولٌ من الكلامِ في التَّوحيد، وتَرجمة مَسائلِ التّلميذ وتصنيفه عن جَعفر بن مُحمد بن عليّ، وتحت الترجمة بخط الحُسين بن أحمد بن شيبان القزويني التلميذ حَمَّاد بن عِيسَى وهذا الكتابُ له، وهذه المسائلُ سألَ عنها جعفرًا وأجابَه... وماتَ حَمَّاد بن عِيسَى غريقًا بوادي قناة وهو وادٍ يسيلُ من الشَّجرة إلى المَدينةِ وهو غريقُ الجُحْفَة في سنةِ تسعٍ ومائتين، وقيل سنة ثمانٍ ومائتين وله نيفٌ وتسعونَ سنةً رحمه الله»[٩]، وقال الشيخُ الطّوسيُّ: «حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ غريقُ الجُحْفَة، ثقةٌ، لهُ كتابُ النَّوادر، وله كتابُ الزَّكاة، وكتابُ الصَّلاة، أخبرَنا بها عدةٌ من أصحابِنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمدِ بن أبي عبدِ الله، عن حَمَّاد، ورواه ابنُ بطّة عن أحمد بن مُحمّد بن عِيسَى، عن عبد الرحمان بن أبي نَجران، وعليّ بن حديد، عن حَمَّاد بن عِيسَى. وأخبرنا بها: ابنُ أبي جيد، عن ابن الوَليد، عن الصَّفار، عن محمّد بن أبي الصَهبان، عن أبي القاسمِ الكوفيّ، عن إسماعيلِ بن سَهل، عن حَمَّاد»[١٠].

المَطلبُ الثَّاني: مَنزلتُهُ العلميّة:

يُعدُّ حَمَّاد من أصْحابِ الإجماعِ الذينَ قالَ عنهم الكشيُّ: «أجمعتِ العِصابةُ على تَصحيح ما يصحُّ من هؤلاءِ وتصديقهم لما يقولونَ، وأقرّوا لهم بالفقه، من دونِ أولئك السِّتة الذينَ عَددناهُم وسمَّيناهم، ستة نَفر: جَميل بن درّاج، وعبد الله بن مُسكان، وعبد الله بن بُكير، وحَمَّاد بن عِيسَى، وحَمَّاد بن عثمان، وأبان ابن عثمان»[١١]. وقالَ الشيخُ الطُّوسُّي: «حَّماد بن عِيسَى الجُهَنيّ غريق الجُحْفَة، ثقةٌ، له كتابُ النَّوادر، وله كتابُ الزَّكاة، وكتابُ الصَّلاة، أخبرنا بها عدةٌ من أصحابِنا»[١٢]، ووثَّقه مُعظم علماءِ الرِّجال[١٣].

المَبحثُ الثاني

مَنزلَتُهُ عِند عُلماءِ الرِّجالِ وعَدَالتِه

المَطلبُ الأولُ: منزلتُهُ عِندَ عُلماءِ الرِّجال

مما لا شكَ فيه أنّ منزلتَه عَظيمةٌ ومُتميزةٌ عندَ عُلماءِ الرِّجال لا سيَّما عُلماء الإماميّة كما أشرنا إلى بعضِها، حسب ما تقدم من البحثِ عن منزلتِهِ العِلميّة، فأتضحَ جليًا وثاقتُه وأهميةُ مَروياتِهِ ومكانتِهِ العِلميّة، وقدْ شهدَ بذلكَ مُعظمُ عُلماء الرِّجال، كما مرَّ في قول النَّجاشيّ، وقالَ عنهُ العلَّامةُ في خُلاصَة الأقوالِ: «حَمَّاد ابن عِيسَى، أبو محمد الجُهَنيّ البصري، مولى، وقيل: عربيّ، أصلُه الكوفةَ وسَكنَ البَصرة، كان متحرزًا في الحَديث، رَوى عن أبي عبدِ الله عليه السلام عِشرينَ حَديثًا، وعَن أبي الحَسن والرِّضا عليهما السلام، وماتَ في حَياة أبي جَعفر الثاني وَلم يَحفظْ عنهُ رواية عن الرِّضَا عليه السلام ولا عَن أبي جَعفر عليه السلام. وكان ثقةً في حَديثِهِ صَدوقًا»[١٤].

وقالَ فيه الشيخُ الطُّوسيّ (ت ٤٦٠هـ) في كتابِهِ الفهرَست قال: «حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ مولاهم، ثقة، له كتبٌ في الفقه، روى عنه جماعةٌ كثيرةٌ»[١٥]. فالطُّوسي يثبّت وثاقَتَه، ويُشيرُ إلى كثرةِ الرِّوايَة عنه، مما يدلُّ على شُهرتِهِ بينَ تلاميذِ الحَديث ويوثقه.

وقالَ فيه ابنُ داوود الحلِّي (ت ٧٠٧هـ) في رجالِه: «ثقةٌ، جَليلٌ، كثيرُ الرِّوايَة.»[١٦] وهذا التَّصريحُ يعززُ مكانتَه بيَن الرّواة المُعتَمدين في الفقهِ الإماميّ. وقالَ العلاّمةُ الحلِّي (ت ٧٢٦هـ) في خُلاصَة الرِّجال يقول: «ثقةٌ، جَليلٌ، صَدوقًا وكثيرُ الحَديث». وصفه بالجَّلالةِ والثِّقةِ وكثرةِ الحَديث، مما يجعلُه من الرُّواة

الأساسيين. وقالَ الوحيدُ البهبهاني (ت ١٢٠٦هـ) في التَّعليقةِ على مَنهجِ المَقالِ قال: «أحدُ الأجلّاء، المَشهورين بكثرةِ الرِّوايَة، الممدوحينَ بالفقهِ والحَديث.»[١٧] وهذا يدلُّ على أنَّه لم يكن مُجرد راوٍ عادي، بل كان مُحدّثًا وفقهيًا كبيرًا.

المَطلبُ الثّاني: مُناقشةُ السَّيد الخُوئيّ في عَدالته

يمكنُ الاكتفاءُ في ما يتعلّقُ بعدالتِهِ بما ذكرهُ السَّيدُ الخُوئيُّ رحمه الله[١٨] من نقاشٍ، وذلكَ في مُعجمِ رجالِ الحَديثِ؛ حيثُ ذكرَ ما نصُّه: «الأولى: قد يناقشُ في عدالةِ الرّجل بما عن كشف الغمَّة، عن أميّة بن عليّ القيسيّ، قال: دخلتُ أنا وحَمَّاد ابن عِيسَى على أبي جَعفر (الجواد عليه السلام) بالمَدينة لنودِّعه، قال عليه السلام: لا تحركا اليومَ وأقيما إلى غَد، فلمّا خرجنَا مِن عِنده قالَ لي حَمَّاد: أنا أخرجُ فقدَ خرجَ ثقلي، فقلتُ: أمّا أنا فأقيم، فخرجَ حَمَّاد فجَرَى الوَادي تلكَ الليلةَ فَغرقَ فيهِ، وقبره بِسيالة. فإنَّ مُخالفةَ نَهي الإمامِ تُنافي العَدالة.

والجوابُ عَن ذلكَ:

أولًا: أنّ الرِّوايَة مُرسلةٌ لا يمكنُ الاعتمادُ عليها.

وثانيًا: أنّ أميّة بن علي القيسي لم تثبتْ وَثاقته.

وثالثًا: أنّ الأمرَ من الإمام عليه السلام لم يُعلم كونَه مَولويًّا. ومخالفةُ الأمرِ الإرشَادي لا تَضرُّ العَدالة.

الثانية: أنّ صريحَ النّجاشيّ والشيخَ المُفيد أنَّ عُمْر حَمَّاد بن عِيسَى كان نيفًا وتسعين سنة، ولكنّ الموجود في الكشّي أنّه عاشَ نيفًا وسبعين سنة، والظاهرُ صِحةُ الأول، ولا يبعدُ التَّحريفُ في عبارة الكشّيّ، وذلكَ لأجلِ أنّه عاشَ بعد

أبي عبد الله عليه السلام أكثر من ستّين سنة، وبما أنّه سَمِعَ مِن أبي عبد الله عليه السلام أحاديثَ كثيرةً، فلا محالةَ كانَ من الرِّجال المعتَنى بشأنهم، فمن البَعيد أنّه سَمِع هذه الأحاديث وهو حَدثُ السّن.

الثالثة: أنَّ صريحَ النَّجاشيّ أنّه ماتَ في زمانِ أبي جعفر عليه السلام سنة ٢٠٩ أو سنة ٢٠٨، وذكر الكشيُّ والمفيدُ أيضًا أنّه ماتَ سنة ٢٠٩، ولكنّ المذكورَ في الكشّي والاختصَاص، وفي رجالِ الشَّيخ أنّه عاشَ إلى زمان الرِّضا عليه السلام، وهذا الكلامُ ظاهرٌ في عَدم إدراكِهِ زمان الجَّواد عليه السلام إلا أنّه لا بدّ مِن حَملِهِ عَلى خِلافِ ظاهِرِهِ، بأنْ يُراد به أنّه عاشَ إلى تمامِ زمانِ الرِّضا عليه السلام.

الرابعة: أنّ الكشّيّ والشَّيخَ المُفيد ذكرا حديثَ حَمَّاد في دُعاء أبي الحسن عليه السلام له بخمسينَ حِجّة، وأشارَ إليه النَّجاشيّ كما تقدّم، ولكنّ العلّامة ذكرّ أنّ مَن دَعا لهُ بالخُمْسين حِجَّة هو أبو عَبد الله عليه السلام، والظاهرُ أنّ هذا سهوٌ مِنه قدس سره، وعن التحريرِ الطاوسيّ مثل ما ذكرَه العلّامةُ، وعليهِ فَمنشأ السَّهوِ هو ابنُ طاووس قدس سره.

الخامسة: ذكرَ الكشيُّ في ترجمةِ أحمَد بن مُحمد بن عِيسَى (٣٧٣) عن نَصر بن الصَّباح أنَّه قال فيما قال: وحَمَّاد بن عِيسَى وحَمَّاد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن مُحمد بن عِيسَى في وقت العَسكري. أقول: لا مَعنى لهذا الكلام، فإنَّ حَمَّاد بن عِيسَى لم يُدرك زمانَ العَسكري عليه السلام، وأما حَمَّاد ابن المُغيرة فهوَ من أصحَابِ الباقر عليه السلام، فكيف يمكنُ رواية أحمد بن مُحمد بن عِيسَى عنه. والذي يهوّن الخَطبَ أنّ نصرَ بن الصّباح لا يعتنى بقولِهِ بوجه.

السادسة: أنّ الشيخ روى بسندِهِ عَن صَفوان وابن أبي عُمير، وجَميل بن درّاج، وحَمَّاد بن عِيسَى، وجَماعة مِمن رَوينا عَنه من أصحابِنا، عن أبي جَعفر عليه السلام

وأبي عبد الله عليه السلام. التهذيب: الجزء ٥، باب الذبح، الحديث ٧٥٢. وظاهرُ هذا السَّنَد أن حَمَّاد بن عِيسَى قد أدركَ أبا جعفر عليه السلام أيضًا وروى عنه، ولكنّ المقطوع به أنّ في السَّنَد تحريفًا، والصَّحيحُ عن جَماعةٍ ممن روينا عَنه بدلَ وجماعة ممن روينا عنه، وذلك فإنّ من ذكر في سَنَد هذه الرِّوايَة لا يُمكنُ روايتهم عن أبي جَعفر الباقر عليه السلام، بل إنّ صفوان (بن يحيى) وابن أبي عمير لا يَرويان عن أبي عبد الله عليه السلام أيضًا، عَلى ما بيناه في ترجمة مُحمد بن أبي عمير. هذا وللشيخ إليه طرقٌ كلّها ضعيفةٌ، وطريق الصَّدوق إليه: أبوه- رضي الله عنه- عن سعدِ بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد، عن حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ. وأيضًا أبوه رضيَ الله عنه عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حَمَّاد بن عِيسَى. وأيضا: أبوه -رضي الله عنه- عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن مُحمّد بن عِيسَى بن عبيد، والحَسن بن ظريف، وعليّ بن إسماعيل بن عِيسَى، كلهم عن حَمَّاد بن عِيسَى، والطريق صحيح. ثم إنّ الشيخَ لم يذكر طريقًا إليهِ في المشيخة، ولكنّ قلمَ الأردبيلي سها، فكتب أنّ طريقَ الشّيخ إليه ضَعيفٌ في المشيَخَة، والفهرست. روى عن حُريث عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى عنه محمّد بن أبي عمير. تفسير القمي: سورة الفاتحة، في تفسيرِ قولِهِ تَعالى: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)»[١٩].

المبحث الثالث: مرويات حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ

يمكنُ بيانُ ذلك من خلالِ المَطالب الآتية:

المَطلبُ الأولُ: تحقيقُ عَدد مَروياته

عددُ الأحاديثِ التي رواها حَمَّاد أو وقعَ في سَند رواتِها كثيرةٌ جدًا تقربُ من ألفٍ وخَمسمائة روايةٍ، وقيلَ أكثر أو أقل وقد ذكر أنَّ رواياته تبلغُ ما يقارب ١٠٣٦ موردًا[٢٠] أو إلى ما يقرب ١٠٩٩ [٢١] كما في موسوعةِ تُراثِ البَصرة في كتابِ رواةِ البَصرة ورواياتِهم الجزء الثالث. وذكر السَّيدُ الخوئيّ في مُعجمِه حيث قال: وقعَ بعنوان حَمَّاد بن عِيسَى في أسنادِ كثيرٍ من الرِّواياتِ، تبلغُ ألفًا وستةً وثلاثينَ موردًا[٢٢].

المَطْلبُ الثّاني: دِقةُ النَّقلِ ومَوثوقيَّتُه

شهاداتُ عُلماءِ الرِّجال بحقِهِ ووثاقتِهِ وجلالتِهِ كافيةٌ لأنَّها تأكِّدُ على دقةِ نَقلِهِ ووثاقتِهِ في نقلِ الأخبارِ والرِّواياتِ عن أهلِ بيتِ النَّبيّ الأطهارِ الذينَ عاصَرهُم أو الَّذينَ نقلَ أخبارَهم.

فقد وثَّقه النَّجاشيُّ في كتابِهِ فقالَ: وكانَ ثقةً صَدوقًا. ووَصْفُ النَّجاشيّ له بالثقةِ دونَ تَردّدٍ توثيقٌ مهم جدًا لمكانتهِ العلميَّة[٢٣]. ووثَّقه شيخُ الطَّائفة في فهرستِهِ الرِّجاليّ حيث قالَ عنه: حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ، غريقُ الجُحْفَة، ثقةٌ[٢٤] وذكره أيضًا في كتابِهِ الآخر رِجال الطُّوسيّ حيث قالَ عنه: حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ، بَصريٌّ، ثقةٌ[٢٥].

المطلبُ الثَّالثُ: التَّنوعُ في مَروِيَّاتِه ومَصادر روايَاتِه:

رُويتْ عن حَمَّاد بن عِيسَى البصري رواياتٍ في كثيرٍ من الكُتب والمَصادرِ المُعتبرةِ والمُعتمدةِ، وفي مجالاتٍ وأبوابٍ شتّى[٢٦]، فقد رَوى البَرقيّ في كتابِ المَحاسِن عن حَمَّاد وفي أبوابٍ شتّى ما يقربُ من ٦٠ روايةً[٢٧] وَروى عَنه صَاحبُ كتابِ بصائرِ الدَّرجاتِ الصَّفار(ت٢٩٠هـ)، وهو من أصحابِ الأمامِ الحَسنِ العَسكريّ عليه السلام ما يقربُ من ٥١ روايةً وفي أبوابٍ فقهيّةٍ شتّى[٢٨] وروي عن -حَمَّاد بن عِيسَى- أيضًا كالآتي:

في تَفسيرِ القُرآن

أكثرُ من ٩٦ روايةً عنه، أو هو في طريقِ إسنادِها في كتبٍ مُهمّة كثيرةٍ لعلماء أجلّاء مثل الصَّفار، كما قلنا في بَصائرِ الدَّرجاتِ الكُبرى[٢٩]، والكُلينيُّ في الكافِي[٣٠]، والصَّدوقُ في كُتبه: عِللُ الشرَّائع[٣١]، والتَّوحيد[٣٢]، وكمالُ الدِّين وتَمامُ النِّعمة[٣٣]، ومَن لا يَحضُره الفَقيه[٣٤]، وثوابُ الأعمَال[٣٥]، وكذا في كِتاب تهذيبِ الأحكَام[٣٦]، والغَيبة للطُّوسّي[٣٧]، وفي شَرح الأخبَار[٣٨]، والنَّوادر[٣٩]، وقرب الأسنَاد[٤٠].

في باب العقائد

ورُوي عنه ما يقربُ من ١٤٦ روايةً، في كُتبٍ شتّى مُهمّة مثلُ كتاب الكَافي[٤١]، والغَيبة[٤٢]، والمَحاسِن[٤٣]، والخِصَال[٤٤]، وبَصائرُ الدَّرجاتِ[٤٥]، وكمالُ الدِّين وتَمامُ النِّعمة[٤٦]، والأماليّ[٤٧]، وعِللُ الشَّرائع[٤٨]، والإمامَة والتَّبصرة[٤٩]، ودَلائلُ الإمامَة[٥٠]، وتَهذيبُ الأحكَام[٥١]، وألقابُ الرَّسولِ

وعترتِهِ[٥٢]، وعُيونُ المُعجزاتِ[٥٣]، وفَرحةُ الغَريّ[٥٤]، وكتابُ الاختصَاصِ[٥٥]، وكِفايةُ الأثر[٥٦]، والإرشَاد[٥٧]، وشرحُ الأخبَار[٥٨]، واليَقِيْن[٥٩]، وغيرُها.

ما رُويَ عَنه فِي أصُولِ الفِقْهِ

روى ١٤ رواية في كتبٍ شتّى منها: الكَافِي[٦٠] والأمالِّي[٦١] والمَحاسِنُ[٦٢] والتَّوحيدُ[٦٣] وشرحُ الأخبَار[٦٤] وتَهذيبُ الأحكَام[٦٥].

رواياتُهُ فِي الوُضُوءِ والتَّيمُم

روى ١٨ روايةً في الوُضُوء والتَّيمم في مَصادرَ مُختلفةٍ مثل: الكَافِي[٦٦] والمَحاسِن[٦٧] وتَهذيبُ الأحكام[٦٨] ومَنْ لا يحضُره الفَقيه[٦٩] .

رواياتُهُ فِي الدِّمَاءِ الثَّلاثة

رَوى ١٦ روايةً في الدِّماءِ الثَّلاثةِ، وردتْ في كُتُبٍ، مثل: الكَافِي[٧٠] والتَّهذيبُ[٧١].

مَا رُويَ عنهُ فِي بَابِ الغُسْل

روى ١٨ روايةً وفي كتبٍ شتّى، مثل: الكَافي[٧٢]، وتهذيبُ الأحكام[٧٣]، والخِصَال[٧٤].

مَا رويَ عنهُ فِي أحكامِ الأموَاتِ

٢٨ روايةً في كُتبٍ شتَّى كعللِ الشَّرائع[٧٥]، وتَهذيبِ الأحكَام[٧٦]، والأمَالِّي[٧٧]، ومَنْ لا يحضُره الفَقيهُ[٧٨]، وكمالُ الدِّين وتَمَامُ النِّعمةِ[٧٩]، والمَحاسِن[٨٠].

مَا رُويَ عَنهُ فِي (الطَّهارةِ والنَّجاسَةِ والوُضُوء)

١٧ روايةً في كُتُبٍ شتّى: كالكافِي[٨١]، وتهذيبُ الأحكام[٨٢]، ومَنْ لا يَحضُره الفقيهُ[٨٣].

مَا رُوِيَ عَنه فِي الصَّلاةِ

ما يقربُ من ١٤٤ روايةً في كتبٍ شتّى: كالكَافي[٨٤]، والخِصَال[٨٥]، وتهذيب الأحكام[٨٦] والأربعُونَ حَديث[٨٧] وقرب الأسنَاد[٨٨] ومَنْ لا يحضُره الفَقيهُ[٨٩] والأمَاليّ[٩٠] وعِللُ الشرَّائع[٩١] ومُستطرفَات السَّرائر[٩٢].

مَا رُوِيَ عَنه فِي صَلاةِ الجَّماعَةِ والجُمُعة

٣٧ روايةً وردتْ في كُتبٍ كَثيرةٍ كالكافِي، والخِصَال، وتَهذيب الأحكَام، والأربعُونَ حديث، وقرب الأسناد، ومَنْ لا يحضُره الفقيه، والأمالي، وعِلل الشَّرائع، والمَحاسِن، ومُستطرَفات السَّرائر[٩٣].

مَا رُوِيَ عنهُ فِي صَلاة المُسافِر

ما يقربُ مِن ١٤ روايةً في كُتبٍ شتّى، مثل: الكافِي، والخِصَال، ومَنْ لا يحضُرُه الفقيهُ[٩٤].

مَا روى في بابِ الصَّومِ

روى ٣٤ روايةً في كُتبٍ شتّى[٩٥].

مَا روى في بابِ الزَّكَاة

روى ٦١ روايةً وردتْ فِي مَصادرَ مُتنوعةٍ وكثِيرة[٩٦].

مَا روى فِي الخُمْس

روى تسعَ رواياتٍ في الخُمْس وردتْ في كُتبٍ كثيرة(٩٧).

مَا رَوى في الحَجّ

روى ١٤٧ روايةً في الحَجّ وردتْ في كُتُبٍ كثيرةٍ ومَصادرَ مُتنوِّعة(٩٨).

مَا رَوى في التِّجارَة

روى ٢٩ روايةً وردتْ في كُتبٍ كَثيرة(٩٩).

ما رَوى في النِّكاح

روى ٥٢ روايةً، وردتْ في مَصادرَ مُتنوّعة(١٠٠).

مَا رَوى فِي الأطْعِمةِ والأشْربة

روى ٢٩ روايةً وردتْ فِي كُتُبٍ كَثيرة(١٠١).

مَا رَوى فِي الوَصيَّة والإرث

روى ٢٢ روايةً وردتْ في كُتُبٍ مُتنوّعة(١٠٢).

مَا روى في القَضاءِ والحُدُودِ والدِّيَات

روى ٢٩ روايةً وردتْ فِي كُتبٍ ومَصادرَ مُتنوّعة(١٠٣).

مَا رَوى فِي طِبِّ الأئمَةِ

روى ٢٨ رواية(١٠٤).

مَا رَوى فِي المُتفرِّقاتِ

رَوى فِي أمُورٍ مُتفرّقة لا تَخصُّ بابًا مُعينًا: ٣٢ روايةً وردتْ فِي كُتُبٍ كَثيرة[١٠٥].

وهذهِ المَروِيَّاتُ المُتفرِّقة أمّا عَنهُ، أو هُو فِي طريقِ إسنادِها وَهِيَ كما لاحظنَا فِي شتّى المَجَالاتِ والأبوابِ، مِمَّا يدلُ على أهميَّةِ مَروِيَّاتِهِ ودورِها وتأثيرِها عَلى الفِقهِ والاستنباطِ للأحكَامِ الشَّرعيَّةِ في الفِقهِ الإمامِيّ واهتمامِ الفُقهاءِ بِما رَواه.

المَبحثُ الرَّابعُ: أثرُ مَروِيَّات حَمَّاد بن عِيسَى الجُهَنيّ على الفقه الإمَاميّ

لا شَكَّ أنّ لمروياتِ حَمَّاد الجُهَنيّ أثرًا كبيرًا على الفِقهِ والفُقهاءِ وتراثِهم مليءٌ بروايات حَمَّاد واستنباطَاتِهم ومُستنداتِهم الَّتي ترجعُ إلى مَروِيَّاتِهِ فِي أبوابٍ فِقهيَّةٍ كثيرةٍ كما تقدَّمت الإشارةُ إليهِ، حيث كما قلنا له كتبٌ وروايَاتٌ في شتّى الأبوابِ الفقهيَّة، وسنذكرُ نَماذجَ منها، لا عَلى التَّعيينِ من أبْوابِ مختَلِفَةٍ، مَعَ تَحليلِها وبَيانِ أهميتِها في الفِقهِ، وأثرِها في المَطالبِ الآتية:

المَطلبُ الأولُ: تَحليلُ روايةِ حَمَّاد بن عِيسَى البصري عَن كَيفيّةِ صَلاة النّبيّ صلى الله عليه وآله عَن الإمام الصَّادق عليه السلام

أولاً: نصُّ الرِّوايَة ومصدرُها، كما رَواها الكُلينيُّ في الكَافِي، الجزء ٣، ص ٣١١، كتابُ الصَّلاة، باب ٢٠ افتتاحُ الصَّلاةِ والحَدِّ في التَّكبيرِ، وما يُقالُ عندَ ذلكَ، والرِّوايَة رقم ١١٧٠، الحَديثُ الثَّامِنُ، وكذا رَواها الطُّوسيُّ في التَّهذيبِ: الجُزء ٢، بابُ كيفيَّة الصَّلاةِ وصِفَتها، الحَديثُ رقم ٥٧١، وأيضًا الصَّدوقُ في كِتابِ مَنْ لا يحضُرُه الفَقيهُ[١٠٦] وصاحبُ وسائلِ الشَّيعةِ الحُرُّ العَامليّ أوردَاها[١٠٧]، فقد رُويَ عن حَمَّاد بن عِيسَى، عن الإمام جَعفر الصَّادق عليه السلام وصْفه لكيفيَّةِ صلاةِ النّبيّ صلى الله عليه وآله. وهذهِ الرِّوايَةُ مَشهورةٌ في كُتُب الحَديثِ والفِقه الإماميّ، ونصُّ الرِّوايَة كما في الكَافي: «عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّاد بْنِ عِيسَى قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام يَوْماً يَا حَمَّاد تُحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ؟

قَالَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَنَا أَحْفَظُ كِتَابَ حَرِيزٍ فِي الصَّلاَةِ.

فَقَالَ لاَ عَلَيْكَ يَا حَمَّاد قُمْ فَصَلِّ.

قَالَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْقِبْلَةِ فَاسْتَفْتَحْتُ الصَّلاَةَ فَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ.

فَقَالَ يَا حَمَّاد لاَ تُحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ يَأْتِي عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً فَلاَ يُقِيمُ صَلاَةً وَاحِدَةً بِحُدُودِهَا تَامَّةً.

قَالَ حَمَّاد فَأَصَابَنِي فِي نَفْسِي الذُّلُّ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَعَلِّمْنِي الصَّلاَةَ.

فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللهعليه السلام مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ مُنْتَصِباً فَأَرْسَلَ يَدَيْهِ جَمِيعاً عَلَى فَخِذَيْهِ قَدْ ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَقَرَّبَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ ثَلاَثِ أَصَابِعَ مُنْفَرِجَاتٍ وَاسْتَقْبَلَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ جَمِيعاً الْقِبْلَةَ لَمْ يُحَرِّفْهُمَا عَنِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ بِخُشُوعٍ اللهُ أَكْبَرُ.

ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدَ بِتَرْتِيلٍ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثُمَّ صَبَرَ هُنَيَّةً بِقَدْرِ مَا يَتَنَفَّسُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ وَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ وَهُوَ قَائِمٌ.

ثُمَّ رَكَعَ وَمَلأَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ مُنْفَرِجَاتٍ وَرَدَّ رُكْبَتَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ حَتَّى اسْتَوَى ظَهْرُهُ حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ دُهْنٍ لَمْ تَزُلْ لاسْتِوَاءِ ظَهْرِهِ وَمَدَّ عُنُقَهُ وَغَمَّضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ سَبَّحَ ثَلاَثاً بِتَرْتِيلٍ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.

ثُمَّ اسْتَوَى قَائِماً فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنَ الْقِيَامِ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَهُوَ قَائِمٌ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ ثُمَّ سَجَدَ وَبَسَطَ كَفَّيْهِ مَضْمُومَتَي الأَصَابِعِ بَيْنَ يَدَيْ رُكْبَتَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَضَعْ شَيْئاً مِنْ جَسَدِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ وَسَجَدَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَعْظُمٍ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَنَامِلِ إِبْهَامَيِ الرِّجْلَيْنِ وَالْجَبْهَةِ وَالأَنْفِ.

وَقَالَ سَبْعَةٌ مِنْهَا فَرْضٌ يُسْجَدُ عَلَيْهَا وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَأَنَّ الْمَساجِدَ لله فَلا تَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحَداً وَهِيَ الْجَبْهَةُ وَالْكَفَّانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالإِبْهَامَانِ وَوَضْعُ الأَنْفِ عَلَى الأَرْضِ سُنَّةٌ.

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَلَمَّا اسْتَوَى جَالِساً قَالَ الله أَكْبَرُ ثُمَّ قَعَدَ عَلَى فَخِذِهِ الأَيْسَرِ وَقَدْ وَضَعَ ظَاهِرَ قَدَمِهِ الأَيْمَنِ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الأَيْسَرِ وَقَالَ أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ وَسَجَدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ كَمَا قَالَ فِي الأُولَى وَلَمْ يَضَعْ شَيْئاً مِنْ بَدَنِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ فِي رُكُوعٍ وَلاَ سُجُودٍ وَكَانَ مُجَنِّحاً وَلَمْ يَضَعْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى الأَرْضِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ عَلَى هَذَا وَيَدَاهُ مَضْمُومَتَا الأَصَابِعِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي التَّشَهُّدِ.

فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّشَهُّدِ سَلَّمَ فَقَالَ يَا حَمَّاد هَكَذَا صَلِّ»[١٠٨].

ثانيًا: من حَيث الاعتِبارِ والسَّنَد فحَمَّاد بن عِيسَى البصري، ثقةٌ ومُكثرُ الحَديث، لكنّ بعضَ العُلماءِ أشارُوا إلى أنّه يَعتمدُ أحيانًا عَلى رُواةٍ مُختَلَفٍ فِيهم. ومَع ذلك، هذه الرِّوايَةُ تُعدُّ صَحيحةً ومُتواترةً لكثرةِ نقلِها فِي كُتبِ الحَديثِ المُعتمَدة.

والإمامُ الصَّادق عليه السلام: هو المَصدرُ الأساسُ لهذه الرِّوايَة، وهو إمامٌ معصومٌ على وفق العَقيدةِ الإماميَّة، أي قولُه حُجّة.

ثالثًا: من حيث المَتن (المَضمُون) هذه الرِّوايَة تَحتوي على عِدّة أبعَادٍ فِقهيَّة ورُوحيَّةٍ مُهمَّةٍ وَهي: التَّأكيدُ على أداءِ الصَّلاةِ وفقَ السُّنّة النّبويّة: الإمامُ الصّادقُ عليه السلام أرادَ أنْ يعلّم حَمَّاداً، ومن خلالِهِ جميعَ المُسلمينَ، كيفيَّةَ أداءِ الصَّلاةِ الصَّحيحةِ كما كانَ يؤدِّيها النَّبيّ صلى الله عليه وآله.

والتَّأكيدُ عَلى أهميَّةِ الخُشوعِ والاطمئنانِ، فإنَّ في الرِّوايَة تأكيدٌ على أنَّ الرَّكوعَ والسُّجودَ لا يَجبُ أنْ يَكونا مُجرَّدَ حَركاتٍ سَريعَةٍ، بلْ يَجبُ أنْ يَتمّ أداؤهُما بِخُشوعٍ واطمئنانٍ. وكذا يَنبغي مُراعاةُ الأحكامِ الشَّرعيّة فِي الصَّلاة، فالإمامُ بيّنَ طريقةَ رفعِ اليَدين، وكيفيّةَ قراءةِ الفاتِحةِ والسُّورةِ، وهوَ دَليلٌ عَلى أنَّ هذهِ

التَّفاصيلَ ذاتُ أهميّةٍ في الصَّلاةِ والفِقهِ الإماميّ، فضلًا عَن التحذيرِ مِنِ التَّساهلِ في الصَّلاةِ، حيثُ قالَ الإمامُ عليه السلام «**مَا أقبحَ بالرَّجلِ أنْ يكونَ قدْ بلغَ كَذا وكَذا ولا يُحسنُ الصَّلاة**» يَدلُّ على أنَّ تعلّمَ الصَّلاةِ واجبٌ على كلِّ مُسلمٍ، وأنَّ الإهمالَ في ذلكَ أمرٌ مُستهجَنٌ، وغيرُها مِن الأمورِ التي أكَّد عَليها.

رابعاً: أنّ الفَوائدَ الفِقهيّة والأحكامِ الشَّرعيَّةِ المُستنبطَةِ مِن الرِّوايَةِ كثيرةٌ، منها: استحبابُ رَفعِ اليَدينِ عِند التَّكبيرِ في الصَّلاة. ووجوبُ الاطمئنانِ في الرُّكوعِ والسُّجودِ. والتَّأكيدُ على قراءةِ سُورةِ الفاتحةِ وسورةٍ بعدَها في الرَّكعةِ الأوُلى والثَّانية. ووجوبُ واستحبابُ بعضِ الأمُورِ مثل الخُشُوع والسَّكينَة في الصَّلاةِ.

فالنتيجةُ المُستفادةُ من روايةِ حَمَّاد بن عِيسَى البَصريّ عن الإمامِ الصَّادق عليه السلام حولَ كيفيَّة صَلاة النَّبيّ صلى الله عليه وآله تُعدّ من الرِّواياتِ الأساسيَّةِ في الفِقهِ الإماميّ، وتُعطي نَموذجًا عِمليّاً لكيفيّة أداءِ الصَّلاةِ الصَّحيحةِ كما كانَ النَّبيُّ يُصلِّيها. وهيَ دليلٌ على أنَّ الفِقهَ الإماميّ يَعتمدُ في أحكامِهِ على ما نُقلَ عنْ أهلِ البَيتِ عليهم السلام بصفتِهم المَرجعَ التَّشريعيّ بعدَ النَّبيّ صلى الله عليه وآله، وأنَّ الفُقهاءَ يَعتمدونَ على رواياتِ حَمَّادٍ في استنباطاتِهم(١٠٩) واستدلالاتِهم الفِقهيَّة.

المَطلبُ الثّاني: تَحليلُ رِوايةِ حَمَّاد بنِ عِيسَى عن الإمامِ الكَاظِم حَولَ الخُمْس

إنَّ هذه الرِّوايَة تلعبُ دورًا محوريًّا في استنباطِ الأحكامِ الفِقهيَّةِ لبابِ الخُمْس في الفقهِ الإماميِّ، وقد استنَدَ إليها الفُقهاءُ مَع بقيّةِ الرِّواياتِ المُماثِلةِ والقَريبةِ، لإثباتِ وجوبِ الخُمْس في الموارِدِ الخُمْسة التي أشارتْ لها الرِّوايَةُ

حيث ذكرت، عن العَبد الصَّالح قال: «الخُمْسُ من خَمسةِ أشياءٍ: من الغَنائمِ، والغَوص، والمَعادن، والكَنز، ومِن كلِّ ما يفضلُ عن المَؤونَةِ». هذهِ الأمورُ المَذكورةُ في الرِّوايَة، التي سنذكرُ نَصَّها ونُحلِّلها بصورةٍ مُبسَّطةٍ، كما أوردَها الكُلينيُّ في الكافِي الشَّريف[١١٠]، وكذا وردتْ في بَقيّةِ المَصادرِ المُهمَّةِ والمُعتبرةِ كالكُتبِ الأربَعة، فقد رَواها الصَّدوقُ في مَنْ لا يحضُرُه الفَقيهُ[١١١] والطُّوسّي في التَّهذيب[١١٢] والاستِبْصار[١١٣] وصاحبُ الوَسائلِ الحُرُّ العَامِلّي[١١٤] وكذا صاحبُ المُستدرك المِيرزا النُّوري[١١٥] وغيرهم من الأعلامِ في الكُتُب.

أولاً: نصُّ الرِّوايَة كما أوردها الكليني

وهيَ كما أوردَها الكلينيُّ كالآتي: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ: الْخُمْس مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَ الْغَوْصِ وَ مِنَ الْكُنُوزِ وَمِنَ الْمَعَادِنِ وَالْمُلَّاحَةِ يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصُّنُوفِ الْخُمْس فَيُجْعَلُ لِمَنْ جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَى لَهُ وَيُقْسَمُ الْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَوَلِيَ ذَلِكَ وَيُقْسَمُ بَيْنَهُمُ الْخُمْس عَلَى سِتَّةِ أَسْهُمٍ- سَهْمٌ للهِ وَسَهْمٌ لِرَسُولِ الله وَسَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَى وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَسَهْمٌ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ فَسَهْمُ الله وَسَهْمُ رَسُولِ الله لِأُولِي الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ الله ﷺ وِرَاثَةً فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ سَهْمَانِ وِرَاثَةً وَسَهْمٌ مَقْسُومٌ لَهُ مِنَ الله وَ لَهُ نِصْفُ الْخُمْس كَمَلًا وَنِصْفُ الْخُمْس الْبَاقِي بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَسَهْمٌ لِيَتَامَاهُمْ وَسَهْمٌ لِمَسَاكِينِهِمْ وَسَهْمٌ لِأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ يُقْسَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي سَنَتِهِمْ فَإِنْ فَضَلَ عَنْهُمْ شَيْءٌ فَهُوَ لِلْوَالِي وَإِنْ عَجَزَ أَوْ نَقَصَ عَنِ اسْتِغْنَائِهِمْ كَانَ عَلَى الْوَالِي

أَنْ يُنْفِقَ مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ وَ إِنَّمَا صَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُونَهُمْ لِأَنَّ لَهُ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللهُ هَذَا الْخُمْس خَاصَّةً لَهُمْ دُونَ مَسَاكِينِ النَّاسِ وَأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ عِوَضاً لَهُمْ مِنْ صَدَقَاتِ النَّاسِ تَنْزِيهاً مِنَ اللهِ لَهُمْ لِقَرَابَتِهِمْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَ كَرَامَةً مِنَ اللهِ لَهُمْ عَنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ فَجَعَلَ لَهُمْ خَاصَّةً مِنْ عِنْدِهِ مَا يُغْنِيهِمْ بِهِ عَنْ أَنْ يُصَيِّرَهُمْ فِي مَوْضِعِ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ وَلَا بَأْسَ بِصَدَقَاتِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ جَعَلَ اللهُ لَهُمُ الْخُمْس هُمْ قَرَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فَقَالَ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْفُسُهُمُ الذَّكَرُ مِنْهُمْ وَ الْأُنْثَى لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ بُيُوتَاتِ قُرَيْشٍ وَ لَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ وَ لَا فِيهِمْ وَ لَا مِنْهُمْ فِي هَذَا الْخُمْس مِنْ مَوَالِيهِمْ وَ قَدْ تَحِلُّ صَدَقَاتُ النَّاسِ لِمَوَالِيهِمْ وَ هُمْ وَ النَّاسُ سَوَاءٌ وَ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ أَبُوهُ مِنْ سَائِرِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الصَّدَقَاتِ تَحِلُّ لَهُ وَ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْخُمْس شَيْءٌ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ وَ لِلْإِمَامِ صَفْوُ الْمَالِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ صَفْوَهَا الْجَارِيَةَ الْفَارِهَةَ وَ الدَّابَّةَ الْفَارِهَةَ وَ الثَّوْبَ وَ الْمَتَاعَ بِمَا يُحِبُّ أَوْ يَشْتَهِي فَذَلِكَ لَهُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَ قَبْلَ إِخْرَاجِ الْخُمْس وَ لَهُ أَنْ يَسُدَّ بِذَلِكَ الْمَالِ جَمِيعَ مَا يَنُوبُهُ مِنْ مِثْلِ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَنُوبُهُ فَإِنْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ أَخْرَجَ الْخُمْس مِنْهُ فَقَسَمَهُ فِي أَهْلِهِ وَ قَسَمَ الْبَاقِيَ عَلَى مَنْ وَلِيَ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ يَبْقَ بَعْدَ سَدِّ النَّوَائِبِ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ وَ لَيْسَ لِمَنْ قَاتَلَ شَيْءٌ مِنَ الْأَرَضِينَ وَ لَا مَا غَلَبُوا عَلَيْهِ إِلَّا مَا احْتَوَى عَلَيْهِ الْعَسْكَرُ وَ لَيْسَ لِلْأَعْرَابِ مِنَ الْقِسْمَةِ شَيْءٌ وَإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْوَالِي لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَالَحَ الْأَعْرَابَ أَنْ يَدَعَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَ لَا يُهَاجِرُوا عَلَى أَنَّهُ إِنْ دَهِمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ عَدُوِّهِ دَهْمٌ أَنْ يَسْتَنْفِرَهُمْ فَيُقَاتِلَ بِهِمْ وَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ وَ سُنَّتُهُ جَارِيَةٌ فِيهِمْ وَ فِي

غَيْرِهِمْ وَ الْأَرَضُونَ الَّتِي أُخِذَتْ عَنْوَةً بِخَيْلٍ وَ رِجَالٍ فَهِيَ مَوْقُوفَةٌ مَتْرُوكَةٌ فِي يَدِ مَنْ يَعْمُرُهَا وَيُحْيِيهَا وَ يَقُومُ عَلَيْهَا عَلَى مَا يُصَالِحُهُمُ الْوَالِي عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ مِنَ الْحَقِّ النِّصْفِ أَوِ الثُّلُثِ أَوِ الثُّلُثَيْنِ وَعَلَى قَدْرِ مَا يَكُونُ لَهُمْ صَلَاحاً وَ لَا يَضُرُّهُمْ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا مَا أُخْرِجَ بَدَأَ فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْعُشْرَ مِنَ الْجَمِيعِ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سُقِيَ سَيْحاً وَ نِصْفَ الْعُشْرِ مِمَّا سُقِيَ بِالدَّوَالِي وَ النَّوَاضِحِ فَأَخَذَهُ الْوَالِي فَوَجَّهَهُ فِي الْجِهَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا اللهُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَسْهُمٍ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ثَمَانِيَةَ أَسْهُمٍ يَقْسِمُ بَيْنَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي سَنَتِهِمْ بِلَا ضِيقٍ وَ لَا تَقْتِيرٍ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ رُدَّ إِلَى الْوَالِي وَ إِنْ نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَ لَمْ يَكْتَفُوا بِهِ كَانَ عَلَى الْوَالِي أَنْ يَمُونَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ سَعَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا وَ يُؤْخَذُ بَعْدُ مَا بَقِيَ مِنَ الْعُشْرِ فَيُقْسَمُ بَيْنَ الْوَالِي وَ بَيْنَ شُرَكَائِهِ الَّذِينَ هُمْ عُمَّالُ الْأَرْضِ وَ أَكَرَتُهَا فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَنْصِبَاؤُهُمْ عَلَى مَا صَالَحَهُمْ عَلَيْهِ وَ يُؤْخَذُ الْبَاقِي فَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْزَاقَ أَعْوَانِهِ عَلَى دِينِ اللهِ وَ فِي مَصْلَحَةِ مَا يَنُوبُهُ مِنْ تَقْوِيَةِ الْإِسْلَامِ وَ تَقْوِيَةِ الدِّينِ فِي وُجُوهِ الْجِهَادِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ مَصْلَحَةُ الْعَامَّةِ لَيْسَ لِنَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ وَ لَهُ بَعْدَ الْخُمْسِ الْأَنْفَالُ وَ الْأَنْفَالُ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ قَدْ بَادَ أَهْلُهَا وَ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لا رِكَابٍ وَ لَكِنْ صَالَحُوا صُلْحاً وَ أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ عَلَى غَيْرِ قِتَالٍ وَ لَهُ رُءُوسُ الْجِبَالِ وَ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَ الْآجَامُ وَ كُلُّ أَرْضٍ مَيْتَةٍ لَا رَبَّ لَهَا وَ لَهُ صَوَافِي الْمُلُوكِ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الْغَصْبِ لِأَنَّ الْغَصْبَ كُلَّهُ مَرْدُودٌ وَ هُوَ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَعُولُ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ وَ قَالَ إِنَّ اللهَ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً مِنْ صُنُوفِ الْأَمْوَالِ إِلَّا وَ قَدْ قَسَمَهُ وَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ الْخَاصَّةَ وَ

الْعَامَّةَ وَ الْفُقَرَاءَ وَ الْمَسَاكِينَ وَ كُلَّ صِنْفٍ مِنْ صُنُوفِ النَّاسِ فَقَالَ لَوْ عُدِلَ فِي النَّاسِ لَاسْتَغْنَوْا ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْعَدْلَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ لَا يَعْدِلُ إِلَّا مَنْ يُحْسِنُ الْعَدْلَ قَالَ وَ كَانَ رَسُولُ الله ص يَقْسِمُ صَدَقَاتِ الْبَوَادِي فِي الْبَوَادِي وَ صَدَقَاتِ أَهْلِ الْحَضَرِ فِي أَهْلِ الْحَضَرِ وَ لَا يَقْسِمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ عَلَى ثَمَانِيَةٍ حَتَّى يُعْطِيَ أَهْلَ كُلِّ سَهْمٍ ثُمُناً وَ لَكِنْ يَقْسِمُهَا عَلَى قَدْرِ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنْ أَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ عَلَى قَدْرِ مَا يُقِيمُ كُلَّ صِنْفٍ مِنْهُمْ يُقَدِّرُ لِسَنَتِهِ لَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مَوْقُوتٌ وَ لَا مُسَمًّى وَ لَا مُؤَلَّفٌ إِنَّمَا يَضَعُ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ مَا يَرَى وَ مَا يَحْضُرُهُ حَتَّى يَسُدَّ فَاقَةَ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ وَ إِنْ فَضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَضْلٌ عَرَضُوا الْمَالَ جُمْلَةً إِلَى غَيْرِهِمْ وَ الْأَنْفَالُ إِلَى الْوَالِي وَ كُلُّ أَرْضٍ فُتِحَتْ فِي أَيَّامِ النَّبِيِّ ص إِلَى آخِرِ الْأَبَدِ وَ مَا كَانَ افْتِتَاحاً بِدَعْوَةِ أَهْلِ الْجَوْرِ وَأَهْلِ الْعَدْلِ لِأَنَّ ذِمَّةَ رَسُولِ الله فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ذِمَّةٌ وَاحِدَةٌ لِأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ- الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَى دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَ لَيْسَ فِي مَالِ الْخُمْسِ زَكَاةٌ لِأَنَّ فُقَرَاءَ النَّاسِ جُعِلَ أَرْزَاقُهُمْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَسْهُمٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَجَعَلَ لِلْفُقَرَاءِ قَرَابَةِ الرَّسُولِ ص نِصْفَ الْخُمْسِ فَأَغْنَاهُمْ بِهِ عَنْ صَدَقَاتِ النَّاسِ وَ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ فَلَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ مِنْ فُقَرَاءِ النَّاسِ وَلَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ مِنْ فُقَرَاءِ قَرَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَّا وَقَدِ اسْتَغْنَى فَلَا فَقِيرَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْوَالِي زَكَاةٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِمْ أَشْيَاءُ تَنُوبُهُمْ مِنْ وُجُوهٍ وَ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْوُجُوهِ كَمَا عَلَيْهِمْ)[١١٦].

ثانياً: الرِّوايَة من حَيث السَّنَد

أمّا مِن حَيث السَّنَد، فَعليُّ بن إبراهيم القمّيّ من الأعلامِ المَشهورين بالوَثاقةِ، قالَ النَّجاشيّ: «ثِقةٌ في الحَديثِ، ثَبْتٌ، مُعتمدٌ، صَحيحُ المذهب»(١١٧)، وذكرَه الشَّيخُ الطُّوسيّ في الفِهرست(١١٨) وعدّهُ مِن المُصنّفيَن المُعتَبرين.

وأبوه إبراهيمُ بن هاشِم، وإنْ لمْ يردْ فيهِ نصّ توثيقيٌّ صَريحٌ مِن القدمَاء، إلّا أنّ المَشهورَ عندَ المُتأخّرين توثيقُه؛ قالَ الشَّيخُ الأنصاريُّ: «إبراهيمُ بن هاشِم وإنْ لمْ يردْ فيهِ توثيقٌ خاصٌّ من القُدماءِ، إلا أنّهُ أوّلُ مَنْ نشرَ حَديثَ الكُوفيينَ في قُم، وقَد تلقّاهُ القُمّيونَ بالقَبولِ»(١١٩).

وأمّا حَمَّاد بن عِيسَى، فهوَ مِن أصحابِ الإجماعِ الَّذينَ أجمَعتِ العِصابةُ على تَصحيحِ ما يَصحُّ عَنهم، قالَ الكشيُّ: «أجمعتِ العِصَابَةُ عَلى تَصحيحِ ما يَصحُّ عن هؤلاءِ» ومِنهُم حَمَّاد بن عِيسَى»(١٢٠) وقالَ العَلَّامةُ الحلِّي: «ثقةٌ، جَليلُ القدرِ، كثيرُ الرِّوايَة»(١٢١) واعتمدَ عليه المُحقِّقُ الحلِّي في مَواردَ عَديدةٍ من المُعتَبر(١٢٢).

إلا أنّ هذهِ الرِّوايَة -موردَ البَحث- وردتْ بلَفظ «عنْ بَعضِ أصحَابِنا»، وهوَ ظاهرٌ في الإرسالِ لعدمِ تسميةِ الرَّاوي، مِما يُوجبُ ضَعفَ السَّنَدِ أصُوليًّا؛ قالَ السَّيدُ الخُوئيُّ: «المُرادُ من بَعض أصحابِنا رَجلٌ غيرُ مُعيّن، وهذا إرسالٌ مُوجبٌ لضَعفِ الرِّوايَة»(١٢٣).

ولكنَّ هذا الضَّعف مُنجَبر بعملِ الأصحَاب؛ حَيث اعتمدَ الفُقَهاءُ هذه الرِّوايَةَ في بابِ الخُمْسِ، قالَ الشَّيخُ الأنصاريُّ: «وإنْ كانَ في السَّنَدِ إرسالٌ، إلا أنّه قد انجَبَر بعملِ الأصْحابِ عَليها»(١٢٤). وقالَ المُحقِّقُ النَّراقيُّ: «هذهِ الرِّوايَةُ

وإنْ كانتْ مُرسلةٌ، إلا أنّها مَشهورَةٌ بينَ الأصحابِ، وقدْ عَملوا بها، فيُجبَر ضَعفُها»[١٢٥] وصّرحَ السَّيدُ مُحسِنُ الحَكيم: «الخَبرُ ضَعيفٌ بالإرسَال، إلا أنّه مُنْجَبِرٌ بعملِ الأصحَاب»[١٢٦] وقرّر السَّيدُ الخُوئيُّ: «مَع أنّ الرِّوايَةَ ضَعيفةٌ سَندًا، إلا أنّ اعتمادَ الأصحَاب عليها في مَقام الاستِنباطِ مُوجِبٌ للاطمئنانِ بمضمونِها»[١٢٧].

ومن القرائنِ أيضًا أنّ عِبارةَ «العَبد الصَّالح» التي تردُ في بَعض الطُّرقِ في الكَافي، يُقصدُ بها الإمامُ مُوسى بن جَعفرٍ عليه السلام، قالَ البَحرانيُّ: «الظَّاهرُ أنّ المُرادَ بالعَبدِ الصَّالحِ هو مُوسَى بن جَعفرٍ عليه السلام، كما هو اصطِلاحُ الكُلينيّ»[١٢٨].

وَعليهِ، فإنّ الرِّوايَة وإنْ كانتْ مُرسَلَة، إلا أنّ القَرائنَ المَحفوفَةَ بها، وجبرانَها بعملِ الأصحَاب، واعتمادَ الفُقهاءِ عَليها في بَيانِ مَواردِ الخُمْس، أوجبَ عدَّها في مَقامِ الاستدلالِ. فقدْ أوردَها الحُرُّ العَامليُّ في وسائل الشَّيعة[١٢٩] في أصلِ أبوابِ الخُمْس، واعتمدَ عَليها المُحقّقُ الحليُّ في شَرائع الإسلام[١٣٠]، وكذا العَلَّامةُ الحلّي في مُختلف الشَّيعة[١٣١].

ثالثًا: دَلالةُ الحَديث أصُوليًا وفقهيًا

دلَّ الحَديثُ على بَعضِ الدَّلالاتِ والمواردِ يُمكنُ أنْ نُشيرَ إلى بعضٍ مِنها:

تحليلُ المَصاديقِ المَذكورةِ للخمْسِ إلى خَمسةِ أشياءٍ كما ذكر: «الخُمْسُ من خَمسةِ أشياءٍ» هذه العِبارةُ حصريّةٌ، تَعني أنَّ هذهِ الموارِدَ لا تَخرجُ عن نطاقِ وُجوبِ الخُمْس، مما يحدِّدُ مواردَ تطبيقِهِ وفقًا للرِّواية. وكذا ذكر الغَنائم تَوافقاً مَع الآيةِ الكريمَة: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾[١٣٢]. وهنا تأتي أهميةُ التَّفسيرِ الإماميّ لمفهومِ «الغَنيمةِ»، إذ لا تُحصَر بالغنائمِ الحَربيَّة فقط، بلْ

تَشملُ كلَّ فائدةٍ مُكتسبَة شَرعًا. أضفْ إلى ذلكَ ذكرُ الحَديث الذي رواهُ حَمَّاد عن الإمامِ عليه السلام الغوصُ، ويَشمل كلَّ ما يُستخرَجُ من البَحرِ بجُهدِ الإنسَان، مثل اللؤلؤ، المَرجَان، والدُّرر.

أخذَ الفقهُ الإماميُّ بهذه الرِّوايَة لإثباتِ وجوبِ الخُمْس على الغَوص، بخلافِ بعضِ المَذاهبِ السُّنيَّة التي لمْ تجعلِ الغَوص مَوردًا للخُمس[١٣٣]. وذكرَ الحَديثَ المَعادنَ وتشملُ الذَّهب، الفِضّة، الحَديد، النَّحاس، النَّفط، وكلَّ الموارِدِ المَعدنيّة الأخرى. فالفقهِ الإماميّ أوجبَ فيها الخُمْس استناداً لهذهِ الرِّوايَةِ ولرواياتٍ أخرى[١٣٤]. وكذا الكنزُ وهو كلّ مالٍ مَدفونٍ عُثرَ عليهِ، ولمْ يكنْ مَملوكًا لشَخصٍ مُعيّن، كما أشارتِ الرِّوايَة إلى وجوبِ الخُمْس فيه. وأشارتْ أيضًا إلى «كلِّ ما يفضلُ عنِ المَؤونةِ» وهذهِ العِبارةُ أهمَّ ما يُميزُ الفِقهَ الإماميّ عنْ بقيّةِ المَذاهبِ في بابِ الخُمْس. وتشملُ أرباحَ المَكاسب، الرَّواتب، التِّجارة، الهِبات، أيْ كلَّ ما يبقى بعدَ المَصاريفِ الضَّروريّة، مِمّا يَجعل دائرةَ الخُمْسِ أوسعَ بكثيرٍ مما عليهِ في المَذاهب السُّنيَّةِ التي حصرتْه في غنائمِ الحَربِ. وهذه النُّقطةُ أثارتْ جَدلًا كبيرًا بينَ الإماميَّة وغيرِهم، لأنَّ الفِقهَ السُّنيَّ لا يُوجبُ الخُمْسَ على أرباحِ المَكاسبِ، بينما اعتمدَ فُقهاءُ الإماميَّة هذه الرِّوايَة وأمثالَها مِن الرِّوايات في البابِ لإثباتِ ذلكَ[١٣٥].

رَابعًا: أثرُ الرِّوايَة فقهًا وأصُولًا على الفِقْه الإمَاميّ

ومما يستفادُ مِن الرِّوايَة أنَّها تُؤسِّسُ لمفهومٍ جديدٍ للخُمْس، إذ يوسّعُ دائرتَه ليَشمل الأرباحَ والمَكاسبَ، وهذا خَارجٌ عَن ظاهرِ آيةِ الأنفَالِ. وبناءً عَلى ذلك، اعتمدَ الفقهُ الإماميُّ قاعدةَ أنَّ الغَنيمةَ لا تَنحصرُ بالغَنائمِ الحَربيَّة، بلْ تَشملُ

كلَّ فائدةٍ مشروعَةٍ. والرِّوايَةُ نصّتْ على وجوبِ الخُمْس في خَمسةِ مَوارد، وهو تَخصيصٌ للآيةِ القُرآنيَّة: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ﴾[١٣٦]. حيث يوسّعُ مَفهومَ الغَنيمةِ ليشملَ الغَوصَ وغيرَه كما أشرنَا سَابِقًا. فالرِّوايَة تُعدُّ مِن الأدلَّةِ اللبيّةِ الَّتي يَعتمدُها الفُقهاءُ لتَحديدِ مَواردِ الخُمْس. وذكر الخُمْس في هذهِ المَوارد الخُمْسة يدلُ على التأسيسِ وليس التَّأكيد، أي أنّ التَّشريعَ لم يكن مُقتصراً على غنائمِ الحَربِ فقط، مما يُخالفُ بعضَ الاتجاهاتِ الفِقهيّة غيرِ الإماميّة.

وتوسيعُ مفهومِ الغَنيمةِ في الفِقهِ الإماميّ يَعتمدُ هذهِ الرِّوايَة لتوسيعِ مَواردِ الخُمْس، فلا يقتصرُ على غَنائمِ الحَرب كما هو الحَالُ في الفِقهِ السُّنيّ، بل يَشملُ الغَوصَ، والرّكاز، والمَعادن، وأرباحَ المَكاسب، والكُنوز.

وأغلبُ فقهاءُ الإماميّة استدلوا بهذهِ الرِّوايَة وأمثالِها مِن الرِّوايات أمثال الشَّيخ المُفيد في المُقنعة[١٣٧] والشَّيخ الطّوسّي[١٣٨]، والعَلاّمة الحليّ[١٣٩]، والمُحقّق الحليّ[١٤٠]، والشَّهيدين: الشَّهيد الأول، الشَّهيد الثَّاني[١٤١]، والسَّيد الخُوئيّ[١٤٢]، والرَّوحانيّ[١٤٣]، والسّيد السيستانّي، وغيرهم اعتمدُوا هذهِ الرِّوايَة وأمثالِها لإثباتِ تَعدُّدِ مواردِ الخُمْس وبنوا أحكامَهم حولَ الخُمْس عَلى هذهِ الرِّوايَة وأشباهِها[١٤٤].

وهناك رواياتٌ أخرى تؤيدُ مضمونَها مثل حديثِ الإمامِ الصَّادقِ عليه السلام حولَ وجوبِ الخُمْس في الكنْزِ والمَعادن[١٤٥]. وقامَ الفقهاءُ بجمعِ هذهِ الرِّواياتِ وعَدَّوا ثبوتَ الخُمْس في هذهِ المَواردِ متواترًا إجمَالاً، حتى وإنْ كانَ بعضُ الأسانيدِ ضَعيفًا. وبسببِ وجودِ قرائنَ تعضدُها، فإنَّ الفقهاءَ عَملوا بِها على الرَّغم من ضعفِ السَّنَد من جِهة الإرسَال. فَضلًا عَن أنّ سيرةَ المتشرِّعة عَبر العُصور تدلُّ

على العَمل بالخُمْس في هذه المَوارد. وإذا ما قارَنَّاها بالفقهِ السُّنّيّ، فهوَ يقتَصرُ في وُجوبِ الخُمْس على الغَنائمِ الحَربيَّة فقط[١٤٦] بناءً على ظاهِرِ الآيةِ، ويُوجدُ خِلافٌ بينهم في بعضِ الجُزئيات[١٤٧]، بينما الفقهُ الإماميّ يَعدُّ هذه الرِّواياتِ مُفسّرة لمفهومِ «الغَنيمة»[١٤٨].

وتُثبتُ بعضُ المَذاهبِ السُّنيَّة الخُمْسَ في الرّكاز، وعندهم خِلافٌ في بَعضِ المَوارد الأخرى كمَا قُلنا، لكنَّه لا يشملُ المَعادنَ أو أرباحَ المَكاسبِ كمَا في الفقهِ الإماميّ[١٤٩].

فالنتيجة أنّ الرِّوايَةَ مذكورةٌ في عِدّة مَصادرَ شِيعيَّةٍ أساسيَّةٍ، مثل (الكَافي، التَّهذيب، الاستبصَار، الفَقيه) وهذا يَجعلُها أكثرَ اعتمَادًا مِن النَّاحيَة الفِقهيَّة. وحتى لو كانَ بعضُ الأسانيدِ فيهِ ضَعفٌ (مثل الإرسالِ في الكافِي)، فإنَّ تعددَ مَصادرِ الرِّوايَةِ يجبرُ ضَعفَ السَّنَد. واستندَ جمعٌ كبيرٌ من الفُقهاءِ الإماميّةِ تقريبًا إلى هذهِ الرِّوايَةِ في بيانِ حُكمِ الخُمْسِ وتحديدِ مَواردِهِ كما أشرنا إلى بعضٍ مِنهم في ما سَبقَ. مِمّا يدلُ على أهميتِها الفِقهيَّة واعتمادِها عندَ الفُقهاء الإماميّة. فإنَّها حجّةٌ بالقرائنِ والشَّواهدِ. ولهَا أثرٌ كبيرٌ في توسيعِ دائرةِ الخُمْسِ في الفقهِ الإماميّ، وأصبحتْ من الأدلَّةِ المُعتمدةِ لدى الفُقهاءِ. واستندَ الفُقهاءُ إليها مع بقيةِ الرِّواياتِ لإثباتِ وجوبِ الخُمْسِ في المَواردِ الخُمْسةِ المَذكورة. وبذلكَ، فإنَّ هذهِ الرِّوايَةِ تلعبُ دَوراً محوريّاً في استنباطِ الأحكامِ الفِقهيَّة لبابِ الخُمْسِ في الفقهِ الإماميّ[١٥٠].

الخاتمةُ والنَّتائجُ

يُعدُّ حَمَّادُ بن عِيسَى الجُهَنيّ من أعمدةِ الحَديثِ في مَدرسةِ أهلِ البَيتِ عليهم السلام، وهو نموذجٌ للرَّاوي الفقيهِ الثِّقةِ الذي اجتمعتْ فيهِ صفاتُ الصِّدق، والدِّقةِ، والزُّهد، والفقاهةِ، ما جَعلهُ مَصدرًا مَوثوقًا للرِّواية، ومَعينًا لا يَنضَب من العِلم والمَعرفَة. وقد لَعِبتْ مَروِيَّاتُه دَورًا أساسيًا في تكوينِ التُّراثِ الحَديثيّ والفقهيّ الإماميّ، اعتمدَ عليها الفقهاءُ والمحدّثونَ جيلاً بعدَ جيل.

ولذلكَ، فإنَّ دراسةَ أثرِ مَروياتِ حَمَّاد بن عِيسَى ليست مُجردَ تتبُّعٍ لسيرتِه، بلْ هي دِراسةٌ لبنيةِ الفقهِ الإماميّ من الدَّاخل، وفهمِ كيفَ نُقلَ التَّشريعُ من المَعصومينَ عليهم السلام إلى الأمةِ. وهو مَا يؤكِّد على أهميّةِ البَحث في طَبقاتِ الرُّواة، وأنَّ الحَديث لا يُبنى فقط على المَتن، بلْ على السَّنَد، والرِّجال، والثِّقة، والدِّراية.

ومِن هنا، فإنّ إعادةَ قراءةِ تراثِ المُحدّثينَ الكِبار مِثل حَمَّاد بن عِيسَى، وتجديدَ النَّظرِ في آثارِهم، يُعدُّ ضرورةً علميَّة تُسهمُ في إثراءِ علمِ الحَديثِ، وتعزيزِ الثِّقةِ بمصادرِ التَّشريعِ الإماميّ، وتفتحُ آفاقًا أوسعَ لفهمِ العلاقةِ بينَ الرِّوايَةِ والفقهِ، بينَ الأثرِ والنَّظر.

واتضحَتْ لنا جُملةٌ من النَّتائجِ المُهمّة التي تبيّن منزلتَه، وأثرَه الكبيرَ في نقلِ الرِّوايَةِ، وصياغَةِ الفِقهِ الإماميّ. وفيما يلي أبرزُ ما خلصَ إليه البَحثُ:

حَمَّاد بن عِيسَى من أبرزِ رواةِ الإماميّة في القرنِ الثّاني والثّالثِ الهجريّ، عُرفَ بكثرةِ روايتِهِ ودقَّتِهِ في النَّقلِ، ووثاقتِهِ عندَ كافةِ علماءِ الرّجال، حتى عدّهُ الكشيّ

من أصحَاب الإجماعِ الذينَ تُقبلُ رواياتُهم ولا يُسألُ عنهم.

بلغَ عددُ رواياتهِ أو ما وقعَ في طريقِها ما بينَ ١٠٣٦ إلى ١٠٩٩ مَورداً بحسبِ تتبّعِ المَصادر الرِّجاليّة والحَديثيّة، مما يدلُ على سَعةِ مرويَّاتِه وانتشارِ أثرِهِ في كُتبِ الحَديثِ والفقهِ الإماميّ.

حظيَ حَمَّادٌ بتوثيقٍ جَماعيّ من كبارِ الرِّجاليين، أمثال: النَّجاشيّ، والطُّوسيّ، والكشّيّ، والعَلّامة الحليّ، والمَامقانيّ، وغيرهم، وثبتتْ فيه صِفاتٌ، مثل: ثِقةٌ، صَدوقٌ، جَليلٌ، كثيرُ الحَديث، فقيهٌ، مَمدوحٌ، وهو ما يدلُّ على ثباتِ شخصيَّته العِلميّة، وتفوّقه في النّقلِ والرِّوايَة.

منْ أهمِّ رواياتِهِ المُؤثّرةِ في الفقهِ، روايتُه عن الإمامِ الصَّادقعليه السلام في بيانِ كيفيَّة صَلاةِ النّبيّصلى الله عليه وآله، وهي روايةٌ جامِعةٌ وصَفَها العلماءُ بأنَّها مَرجعٌ تَفصيليّ لتعليمِ الصَّلاةِ وفقَ منهجِ أهلِ البَيتِعليهم السلام، وتُستندُ إليهَا في أبوابِ الطَّهارةِ والصَّلاة والآدابِ الفقهيّة.

كما كانتْ روايتُه عن الإمامِ الكاظِمعليه السلام في بيانِ المَواردِ الخُمْسةِ لوجوبِ الخُمْسِ، مِن الرِّواياتِ الأساسيَّة التي استندَ إليهَا الفُقهاءُ في بناءِ الأحكامِ الخَاصَّةِ بالخُمْسِ، ممّا يبرزُ أثرُه في فِقهِ المُعاملاتِ والمَاليَّاتِ.

تنوّعتْ رواياتُه لتشملَ مُعظمَ أبوابِ الفِقهِ: الطَّهارة، الصَّلاة، الزَّكاة، الصَّوم، الخُمْس، الحَج، النِّكاح، القضَاء، الطِّب، العَقائد، وغيرها، وهو ما يبيّنُ عمقَ حضورِهِ في نقلِ الفقهِ الإماميّ بجميعِ أبوابِهِ.

ظهرَ من خلالِ الرِّوايات أنَّه كانَ على صلةٍ وثيقةٍ بالأئمةِ الصَّادق والكَاظم والرِّضاعليهم السلام، ونُقلَ أنَّ الإمامَ الكاظمَ دعا له دُعاءً استُجيبَ، كما في الرِّوايَةِ

المَشهورة، مِمّا يدلُّ على مكانتِهِ الخاصَّة عندَ أهلِ البَيتِ عليهم السلام.

يدلُّ وصفه بـ«غريق الجُحْفَة» على خاتمةٍ مأساويَّةٍ موثَّقةٍ تاريخيًّا، حيث تُوفِيَ غريقًا في أثناءِ سَفره، بعدَ أنْ عاشَ حياةً طويلةً جاوزتِ التِّسعينَ عامًا، قضَاها في خِدمةِ الحديثِ ونقلِهِ.

الهوامش

١- انظر: الطوسي: محمد بن الحسن، اختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال الكشي ج ١ / ٣٧٥ .

٢- الترابي، الموسوعة الرجالية الميسرة، ص ١٧٤ .

٣- انظر: الغزي، علي سعدون، رواة البصرة ورواياتهم، موسوعة تراث البصرة، العتبة العباسية المقدسة، م دار الكفيل، ط١، ج ٣، ص ٥، باب ٧١ حَّماد بن عِيسَى.

٤- الشبستري، الفائق في رواة أصحاب الإمام الصادق، ج ١، ص ٤٦٦ .

٥- الطوسي، رجال الطوسي، ص ١٨٧ .

٦- النجاشي، رجال النجاشي، ص ١٤٢ .

٧- الطوسي: رجال الطوسي، رقم ٤٩٧٠، ص ٣٣٤ .

٨- الشبستري، الفائق في رواة أصحاب الإمام الصادق، ج ١، ص ٤٦٦ - ٤٦٧ .

٩- النجاشي، رجال النجاشي، رقم ٣٧٠، ص ١٤٢ .

١٠- الطوسي، الفهرست، رقم ٢٤١، ص ١١٥ .

١١- الكشي، رجال الكشي، ص ٣٧٥.

١٢- الطوسي، الفهرست، رقم ٢٤١، ص ١١٥ .

١٣- أنظر: النجاشي: رجال النجاشي، ١/ ١٤٢، وانظر الطوسي: محمد بن الحسن، الفهرست، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، ط: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ص١٥٤، ت ٦٠٤، وأنظر العلامة الحلي: خلاصة الأقوال في أحوال الرجال، ١/ ١٢٤، وابن داوود الحلي، رجال ابن داوود، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، ط: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ص ١٧٩، رقم: ١٠٦١، والوحيد البهبهاني، تعليقة على منهج المقال للميرزا محمد الاسترآبادي، ط: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ص: ١٠٨ وغيرها .

الخوئي: ابو القاسم، معجم رجال الحديث: ٧/ ٢٤٠ .

١٤- العلامة الحلي: خلاصة الأقوال في أحوال الرجال، ١/ ١٢٤ .

١٥- الطوسي: محمد بن الحسن، الفهرست، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، ط: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ص١٥٤، ت ٦٠٤ .

١٦- ابن داوود الحلي، رجال ابن داوود، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، ط: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ص ١٧٩، رقم: ١٠٦١.

١٧- الوحيد البهبهاني، تعليقة على منهج المقال للميرزا محمد الاسترآبادي، ط: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ص: ١٠٨.

١٨- الخوئي: أبو القاسم، معجم رجال الحديث: ٧/ ٢٤٠ .

١٩- الخوئي: أبو القاسم، معجم رجال الحديث: ٧/ ٢٤٠.

٢٠- الترابي، الموسوعة الرجالية الميسرة، ص ١٧٤.

٢١- انظر: الغزي، علي سعدون، رواة البصرة ورواياتهم، موسوعة تراث البصرة، العتبة العباسية المقدسة، م دار الكفيل، ط١، ج ٣، ص ٥، باب ٧١ حَمّاد بن عِيسَى.

٢٢- الخوئي، السيد أبو القاسم و معجم رجال الحديث، الجزء: ٧ و ص: ٢٤٢ .

٢٣- النجاشي، رجال النجاشي، رقم ٣٧٠، ص ١٤٢.

٢٤- الفهرست، الطوسي، باب حمّاد، رقم ٢٤٠/ ٢، ص ١١٥.

٢٥- رجال الطوسي، باب الحاء، رقم ٤٩٧٠ / ١، ص ٣٣٤.

٢٦- انظر: الغزي، علي سعدون، رواة البصرة ورواياتهم، موسوعة تراث البصرة، العتبة العباسية المقدسة، م دار الكفيل، ط١، ج ٣، ص ٥، باب ٧١ حَمّاد بن عِيسَى.

٢٧- انظر: البرقي، كتاب المحاسن، ج١، ج٢ .

٢٨- انظر: الصفار، بن فروخ، بصائر الدرجات الكبرى.

٢٩- انظر: الصفار، بن فروخ، بصائر الدرجات الكبرى ح ١١، ح٢٨ و ح٢٩، ٥٧/ ح١، ح٥، ٦٦/ ح١٥، ٩٦/ ح٢، ٣٧٧/ ح١١، ٤٦٥/ ح١، ٤٩٥/ ح٢، ٥٣٥/ ح٣٨ .

٣٠- انظر: الكليني، الكافي، ج١/ ١٣٢/ ح٣، ج٦/ ١٢/ ح٢، ج١/ ١٠٣/ ح١١.

٣١- انظر: الصدوق، علل الشرائع، ج١، ٣/ ح١.

٣٢- التوحيد، الصدوق، ١٢٧/ ح٦ .

٣٣- انظر: الصدوق، كمال الدين وإتمام النعمة، ٣٦، ٦٦٧.

٣٤- الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ١/ ٢٠٢/ح٦٠٦، ١ /٣٩٢/ح١١٦١، ٢/ ٤٨٥/ح٣٠٣٢، ٢/ ٩/ح١٥٨٣، ٣/ ٢٧٥/ح٣٩٩٥، ٣/ ٤٤١/ح٤٥٣٠ .

٣٥- الصدوق، ثواب الأعمال، ٤٢ .

٣٦- الطوسي، تهذيب الأحكام، ٤/ ١٢٦/ ح٣، ٢/ ٣٦٣-٣٦٤/ح٨، ٥/ ٣٣/ح٢٧، ٥/ ٢٥١/ح١٢، ٥/ ٢٩٦/ح١، ٥/ ٤٣٣/ح١٤٨، ٥/ ٤٤٥/ح٢٠٤، ٥/ ٤٨٧/ح٣٨٢، ٤/ ١٣٢/ح٢، ٢/ ١٠٤/ح١٦٢ .

٣٧- الطوسي، الغيبة ٦١ .

٣٨- القاضي النعمان، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، ٢/ ٥٠٥/ح٨٩٢ .

٣٩- الأشعري، النوادر، ٧٢/ح١٥٠، ٦٠/ح١٢١، ٥٥/ح١٠٥، ٦٠/ح١١٩ .

٤٠- الحميري، قرب الأسناد، ١٧/ح٥٥ و ١٧٤/ح٦٤٠، ١٧/ح٥٦ .

٤١- الكليني، الكافي، ١/ ١٣٢/ح٣، ٢/ ٢٧٣/ح٢٢، ٢/ ٤١٤/ح١، ٢/ ٤٢٠/ح٢، ٢/ ٣٨٣/ح٢، ١/ ١٥٨/ح٥، ١/ ٣٧١/ح١، ١/ ٤٠٤/ح٣، ٢/ ٨١/ح١، ٨/ ١٦٥/ح١٧٩، ١/ ١٨٥/ح١، ١/ ١٠٣/ح١١، ٤/ ٣٩٦/ح٣، ١/ ١٩١/ح٥، ١/ ٢١٤/ح١، ١/ ٢٢١/ح١، ١/ ٢٧٧/ح١، ١/ ٢٩٧/ح١، ١/ ٥٣٩/ح١، ١/ ٥٢٩/ح٤، ١/ ٥٣٥/ح٢، ١/ ٢١٣/ح١، ٨/ ٣١٧/ح٥٠٠، ٣/ ٢٢٦/ح١٣، ٨/ ٣٤٣/ح٥٤١، ١/ ٣٤٨/ح٥، ٤/ ٢٤١/ح١، ٢/ ٢٣٣/ح٨، ٨/ ٣١٦/ح٤٩٧، ٢/ ٢٥٢/ح٤، ٢/ ٤٤٢/ح٥ .

٤٢- الطوسي، الغيبة، ٢٧٧-٢٧٨، ٦١، ١٩٣ /ح١٥٥، ١٩٥/ح١٥٩، ١٦١، ١٧٥، ١٩٦، ٢١٤، ٢٦٦، ٢٦٧ .

٤٣- البرقي، كتاب المحاسن، ١/ ٢٤٣/ح١٣٢، ١/ ٢٧٢/ح٣٧١، ١/ ٢١١/ح٨٣، ١/ ٢١٧/ح١١٢، ١/ ٢٦٢/ح٣٢٦، ٢/ ٣٤٠/ح١٢٩، ١/ ٢٣٥/ح١٩٦، ١/ ٢٤٣/ح١٣١، ١/ ٢٩٦/ح٤٦٦، ١/ ١٤٢/ح٣٥، ١/ ٢٨٦/ح٤٣٠، ١/ ٢٠٢/ح٤٢، ١/ ٢٠٣/ح٤٧، ١/ ١٤٧/ح٥٥، ١/ ١٧٢مح١٤٣ .

٤٤- الصدوق، الخصال، ١٩٥/ح٢٧١، ١٣٩/ح١٥٨ .

٤٥- الصفار، بصائر الدرجات الكبرى، ٣٥/ح٥، ٣٨٩/ح٦، ٨٨/ح٩، ٤٨٢/ح١١، ١٠٤/ح٤، ٢٣/ح٢، ٢٧/ح٢، ٤٤٤/ح٥، ٤٥٠/ح٧ و ٤٧/ح٥، ٥٥/ح٤،

٩٦/ح٢، ٤٩٥/ح٢، ٥٣٥/ح٣٨، ٥٧/ح١، ٥٧/ح٥، ٦٦/ح١٥، ٦٩/ح٤، ٧٦/ح٢، ١٠٣/ح٦، ١٨٧/ح٢٢، ٢٠٢/ح٢٧، ٢٠٢/ح٢٨، ٤٦٥/ح١، ٣٠/ح٥، ١١٢/ح١١، وغيرها الكثير راجع كتاب بصائر الدرجات .

٤٦- انظر: الصدوق، كمال الدين وإتمام النعمة .

٤٧- انظر: الصدوق، الأمالي، ٦٨/ح٤، ١٢/ح١١، ١٩٨/ح٤، ٢٢٦/ح٤٥، ٤٥٥/ح٢٣، ٦١٢/ح١، ٦٩٠-٦٩١/ح١.

٤٨- الصدوق، علل الشرائع، ١/ ٢٠٧/ح١٧٩، ١/ ١٥٠/ح١٠، ١/ ١٥٣-١٥٤/ح١٤.

٤٩- ابن بابويه القمي: الإمامة والتبصرة من الحيرة، ١٣١/ح١٣٩، ٤٨/ح٣١، ٥٧/ح٤٢، ٦٣/ح٥٠، ١١٠/ح٩٦، ١٢٧/ح١٢٩ .

٥٠- الطبري: دلائل الإمامة، ٥٣٣/ح١١٧، ٢٨٣/ح٦٣، ٣٢٨/ح٢٧ .

٥١- الطوسي: تهذيب الاحكام، ٩/ ١٧٦-١٧٨/ح١٤ .

٥٢- الراوندي: القاب الرّسول و عترته، ٢٠-٢١، ٢٣ .

٥٣- عبد الوهاب: عيون المعجزات، ٤-٥، ٦- ٧ .

٥٤- ابن طاووس: فرحة الغري في تعيين قبر امير المؤمنين عليه السلام، ٩٨-٩٩ .

٥٥- المفيد: الاختصاص، ٧٠ -٧٤ .

٥٦- الخزاز: كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر، ٣٠٩-٣١٠ .

٥٧- المفيد: الارشاد، ٢/ ٣٧٦ .

٥٨- القاضي النعمان المغربي: شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، ٣/ ٤٨٦/ح١٤٠٨.

٥٩- ابن طاووس: اليقين، ٤٧٥ .

٦٠- الكليني: الكافي، ١/ ٦٢-٦٤/ح١، ٣/ ٢٧٤/ح٢، ٣/ ١٣/ح٧، ٣/ ٣٤/ح٣، ٣/ ٣٣/ح٢، ٣/ ٣٤٧/ح١، ٣/ ٣٥١/ح٣ .

٦١- الصدوق: الامالي، ٥١/ح١٢ .

٦٢- البرقي: المحاسن، ١/ ٢١١-٢١٢/ح٨٠، ٨٣، ٨٨ .

٦٣- الصدوق: التوحيد، ٣٥٣/ح٢٤ .

٦٤- القاضي النعمان المغربي: شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، ٣/ ٤٨٦/ ح١٤٠٧ .
٦٥- الطوسي: تهذيب الاحكام، ٢/ ٣٥٢/ ح٤٧ .
٦٦- الكليني: الكافي، ٣/ ٢٥-٣٤/ ح٤، ح١، ح٤، ح٥، ح٥، ح٢، ح٣، ح٤، ٣/ ٦٢-٦٣/ ح٢، ح٤ .
٦٧- البرقي: المحاسن، ٢/ ٤٢٧/ ح٢٣٧ .
٦٨- الطوسي: تهذيب الاحكام، ١/ ٨/ ح١٢، ١/ ٩٠/ ح٨٧ .
٦٩- الصدوق: من لا يحضره الفقيه، ١/ ٦١/ ح١٣٧، ١/ ٦٣/ ح١٤٠، ١/ ١٠٣/ ح٢١٣، ١/ ١٠٦/ ح٢١٥ .
٧٠- الكليني: الكافي، ٣/ ٧٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦/ ح١، ح١، ح٢، ح٣، ح٤، ح١، ٣/ ٨٨، ٩١/ ح٢، ح٢ .٣/ ٩٩/ ح٤، ٣/ ٤٣/ ح٣، ٣/ ٤٣/ ح٢ .
٧١- الطوسي: تهذيب الاحكام، ١/ ٢٦-٢٧، ١٠٦، ١٥٩، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٣، ٢٦٩/ ح٦، ح٩، ح٢٨، ح٤٦، ٥٦، ٦٨، ح٨٠ .
٧٢- الكليني: الكافي، ٣/ ٤٣-٤٤/ ح٢، ح٣، ح٨، ح٩، ٣/ ١٣/ ح٧، ٣/ ٤١/ ح١، ٣/ ٤٤/ ح١٠، ٣/ ٤١٧ -٤١٨/ ح٤، ح٨، ح٩ .
٧٣- الطوسي: تهذيب الاحكام، ١/ ٨٧، ، ١٠٨، ١٢٩، ١٩١ -١٩٢/ ح٧٨، ح١٢، ح٤٥، ح٢٤، ح٢٧ .
٧٤- الصدوق: الخصال، ٥٠٨/ ح١ .
٧٥- الصدوق: علل الشرائع، ١/ ٢٨٨/ ح١ .
٧٦- انظر: الطوسي: تهذيب الاحكام، ج١ احاديث كثر.
٧٧- الصدوق: الامالي، ٣٥٥/ ح١١ .
٧٨- الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ١/ ١٦٧-١٦٨/ ح٤٨٦، ح٤٨٩ .
٧٩- الصدوق، كمال الدين وإتمام النعمة، ٧٢ .
٨٠- البرقي: المحاسن، ٢/ ٤١٩/ ح١٩٠، ح١٩٣ .
٨١- الكليني: الكافي، ٣/ ٢-٧/ ح١، ح٢، ح٢ .
٨٢- انظر: الطوسي: تهذيب الاحكام، ج١ احاديث كثر .

٨٣- الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ١/ ٢٤٤/ ح٧٣٢ .

٨٤- انظر: الكليني: الكافي، ج٣، احاديث كثر .

٨٥- الصدوق: الخصال، ٤٤٤/ ح٣٩ .

٨٦- انظر: الطوسي: تهذيب الاحكام ج١ و ج٢ أحاديث كثر .

٨٧- الصدوق: الاربعون حديث، ٤٧ .

٨٨- الحميري: قرب الإسناد، ١٨/ ح٥٩ .

٨٩- انظر الصدوق: من لا يحضره الفقيه، ج١، احاديث كثر .

٩٠- الصدوق: الامالي، ١٣٩/ ح١٢ .

٩١- الصدوق: علل الشرائع، ٢/ ٣٥٧/ ح١ .

٩٢- ابن ادريس: مستطرفات السرائر، ٦١٣، ٦١٤ .

٩٣- انظر الكافي للكليني والتهذيب للطوسي والمحاسن للبرقي ومن لايحضره الفقيه للصدوق .

٩٤- المصدر السابق نفسه .

٩٥- انظر: المصدر السابق وثواب الاعمال للصدوق .

٩٦- انظر: المصدر السابق وعلل الشرائع للصدوق .

٩٧- المصدر نفسه .

٩٨- انظر: الكافي للكليني والتهذيب للطوسي وعلل الشرائع للصدوق وقرب الاسناد للحميري ووالمحاسن للبرقي زمن لا يحضره الفقيه للصدوق والنوادر للاشعري والخصال للصدوق .

٩٩- انظر: الكافي للكليني والتهذيب للطوسي وعلل الشرائع للصدوق وقرب الاسناد للحميري ووالمحاسن للبرقي ومن لا يحضره الفقيه والامالي والخصال للصدوق .

١٠٠- انظر: المصادر السابقة نفسها.

١٠١- أنظر: المصادر السابقة نفسها.

١٠٢- أنظر: المصادر السابقة نفسها.

١٠٣- أنظر: الكافي والتهذيب ومن لا يحضره الفقيه وقرب الاسناد .

١٠٤- أنظر: الكافي والمحاسن وقرب الاسناد، وطب الائمة، ابن بسطام .

١٠٥- أنظر: إلى المصادر السابقة، أضافة إلى التوحيد للصدوق، وجمال الاسبوع لابن طاوس، والمحتضر للحلي، وكامل الزيارات لابن قولويه .

١٠٦- الصدوق: من لا يحضره الفقيه ١/ ١٩٦ / ٩١٦، أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب القواطع

١٠٧- الحر العاملي: وسائل الشيعة (آل البيت)، ٥/ ٤٥٩، أبواب أفعال الصلاة ١ - باب كيفيتها وجملة من أحكامها وآدابها (٧٠٧٧).

١٠٨- الكليني: الكافي ٣/ ٣١١ كتاب الصلاة باب ٢٠ افتتاح الصلاة والحد في التكبير وما يقال عند ذلك الرِّوايَة رقم ١١٧٠ الحديث الثامن، والطوسي: التهذيب: الجزء ٢، باب كيفية الصلاة و صفتها، الحديث ٥٧١، والصدوق: من لا يحضره الفقيه ١/ ١٩٦ / ٩١٦، أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب القواطع، والحر العاملي: وسائل الشيعة (آل البيت)، ٥/ ٤٥٩، أبواب أفعال الصلاة ١ - باب كيفيتها وجملة من أحكامها وآدابها (٧٠٧٧).

١٠٩- راجع: كتب الفقه الاستدلالية الإمامية في باب الصلاة مثل جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام للجواهري ١٠/ ٢٨٩، والحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة للبحراني كتاب الصلاة ٨/ ٨ . والتنقيح في شرح العروة الوثقى - السيد أبو القاسم الخوئي وغيرها .

١١٠- الكليني: الكافي، ١/ ٥٣٩/ الحديث ٤ .

١١١- الصدوق: من لا يحضره الفقيه، من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٤١، ورد مضمون الرِّوايَة مع اختلاف بسيط في ترتيب الموارد، لكنه أكد على شمول الخُمْس لأرباح المكاسب، وقد أورد هذه الرِّوايَة كجزء من أدلة وجوب الخُمْس في غير الغنائم الحربية.

١١٢- الطوسي: التهذيب، ٤/ ١٢٢، الحديث ٣٤٣، جاء بنفس مضمون رواية الكافي، حيث نقل الشيخ الطوسي عن الإمام الكاظم عليه السلام قوله: «الخُمْس من خمسة أشياء: من الغنائم، والغوص، والمعادن، والكنز، ومن كل ما يفضل عن المؤونة»، اعتمد الشيخ الطوسي هذه الرِّوايَة كدليل فقهي في باب الخُمْس، وناقشها في ضوء القواعد الشرعية.

١١٣- الطوسي: الاستبصار، ج ٢، ص ٥٥، الحديث ١٧٦ ذكر نفس الحديث تقريبًا، وأشار إلى وروده عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، مع بعض الاختلافات الطفيفة في الألفاظ .

١١٤- الحر العاملي: وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٤٨٤، الباب ٨ من أبواب ما يجب فيه الخُمْس، الحديث ١، ذكر الرِّوايَة مع تخريجها من عدة مصادر سابقة (الكافي، التهذيب، الاستبصار) وعدّها من أهم الأحاديث الفقهية المعتمدة في باب الخُمْس.

١١٥- النوري: مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٥١٨، ذكر الحديث ضمن الشواهد الفقهية التي تدل على شمول الخُمْس لأكثر من الغنائم الحربية .

١١٦- الكليني: الكافي، ١/ ٥٣٩ - ٥٤٣/ الحديث الرابع برقم ١٤٢٦ .

١١٧- النجاشي: رجال النجاشي، ص ٢٦٠، رقم ٦٨٠ .

١١٨- الطوسي: الفهرست، ٢١ .

١١٩- الأنصاري: مرتضى، المكاسب، تحقيق لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، دار المرتضى، قم، ط١، ١٤٢٨هـ، كتاب الخُمْس ضمن كتاب المكاسب: ٣/ ٣٥٢ .

١٢٠- الطوسي: محمد بن الحسن، اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي، ٢/ ٤٠٩، رقم ٧١٣ .

١٢١- الحلي: خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، ١٢٤ .

١٢٢- المحقق الحلي: المعتبر في شرح المختصر، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٠هـ، ٢/ ٦٢١ .

١٢٣- الخوئي: معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٢٠، مؤسسة الخوئي، قم، ط١، ١٤١٣هـ.

١٢٤- كتاب الخُمْس، ج ٣، ص ٣٥٥.

١٢٥- مستند الشيعة، ج ١٠، ص ١٢، تحقيق مؤسسة آل البيت، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٢٦- الحكيم: محسن، مستمسك العروة الوثقى، ج ٩، ص ٥٠٢، دار الكتب الإسلامية، ط١، ١٣٩٢هـ .

١٢٧- الخوئي: ابي القاسم، مصباح الفقاهة، ج ١٥، ص ٤٠، مؤسسة فيض الله، قم، ١٤١٨هـ .

١٢٨- البحراني: يوسف، الحدائق الناضرة، ج ١٢، ص ٣٥٥، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٢، ١٤٠٥هـ .

١٢٩- الحر العاملي: الوسائل، تحقيق مؤسسة آل البيت، قم، ط٢، ١٤١٤هـ، ج ٩، ص ٤٩٩ .

١٣٠- المحقق الحلي: شرائع الاسلام، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٤٠٩هـ، ج ١، ص ١٨٢ .

١٣١- الحلي: مختلف الشيعة، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ج ٢، ص ٣٤٢.

١٣٢- الأنفال: آية ٤١ .

١٣٣- أنظر: الهمداني: حسين النوري الهمداني، كتاب الخُمْس، مؤسسة مهدي موعود، قم، ط ١، سنة ١٤١٨ ه ق، ص ٦ وص ٦٢ .

١٣٤- المصدر نفسه.

١٣٥- انظر: المصدر نفسه .

١٣٦- الانفال: أيه ٤١ .

١٣٧- المفيد: محمد (ت ٤١٣هـ) المقنعة، طبعة جماعة المدرسين، قم، ص ٢٧١-٢٧٢ .

١٣٨- الطوسي: المبسوط طبعة النجف و، ج ١، ص ٢٦٣.

١٣٩- الحلي (ت ٧٢٦هـ) منتهى المطلب، طبعة قديمة - قم، ج ١، ص ٥٤٢-٥٤٣ و تذكرة الفقهاء، ج ١، ص ٤٢٤ (طبعة مؤسسة آل البيت).

١٤٠- الحلي: نجم الدين جعفر بن الحسن المحقق الحلي ت (٦٧٦)، المعتبر في شرح المختصر، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٢ ه ق، ٢/ ٦١٩ .

١٤١- العاملي: الشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ) في اللمعة الدمشقية مع شرحه (الروضة البهية ج ١، ص ٣٠٨) أشار إلى مضامينها.

١٤٢- الخوئي: أبو القاسم(ت ١٤١٣هـ)، مستند العروة الوثقى، كتاب الخُمْس، مؤسسة إحياء آثار الإمام الخوئي، ج ٢٥، ص ١١-٢٠.

١٤٣- الروحاني: محمد صادق الحسيني الروحاني، فقه الصادق، منشورات الاجتهاد وتوزيع الغدير، قم، ط١، سنة ١٤٢٩هـ ق، ١١/ ١٢ .

١٤٤- راجع: الهمداني: حسين النوري الهمداني، كتاب الخُمْس، مؤسسة مهدي موعود، قم، ط ١، سنة ١٤١٨ ه ق، ص ٩٤١ وبعض كتب الإمامية الاستدلالية الأخرى .

١٤٥- انظر: وسائل الشيعة: للعاملي، باب ٨ من أبواب ما يجب فيه الخُمْس، ومستند العروة، كتاب الخُمْس: ١٩٤-٢٠٨ وغيرها من كتب الإمامية الفقهية الكثيرة .

١٤٦- الهمداني: حسين النوري الهمداني، كتاب الخُمْس، مؤسسة مهدي موعود، قم، ط ١، سنة ١٤١٨هق، ص ١٣ .

١٤٧- الجزيري: عبدالرحمن، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، إدسوفت دار صبح، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٣١هق، ١/ ٤٨٧ .

١٤٨- انظر: الفقه المقارن العبادات والأحوال الشخصية: كاظم المصطفوي، كتاب الخُمْس، ص ٣١٥ .

١٤٩- انظر: المصدرين السابقين .

١٥٠- انظر: الهمداني: حسين النوري الهمداني، كتاب الخُمْس، مؤسسة مهدي موعود، قم، ط ١، سنة ١٤١٨ ه ق، ص ٩٤٤ .

المَصادرُ والمَراجعُ

القرآنُ الكريم

نهجُ البَلاغة

١- ابن إدريس: مستطرفات السرائر، ابن إدريس الحلي(ت ٥٩٨) مجموعة مصادر الحديث الشيعية القسم العام تحقيق: لجنة التحقيق، ط٢، ت بلا .

٢- ابن بسطام، أبي عتاب عبد الله بن سابور الزيات والحسين بن بسطام النيسابوريين، طبّ الأئمة عليهم السلام، منشورات الشريف الرضي، مطبعة الأمير، ت١٩٦٥م.

٣- ابن داوود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، كتاب الرجال، منشورات الشريف الرضي رجال ابن داوود، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، ط: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط بلا، ت بلا .

٤- ابن طاووس: عبد الكريم بن طاووس الحسني (ت ٦٤٧ - ٦٩٣هـ)، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق السيد تحسين آل شبيب الموسوي، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥- ابن طاووس: رضي الدين علي بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)، اليقين في اختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، مكتبة مدرسة الفقاهة، ط بلا، ت بلا.

٦- ابن طاووس: رضي الدين علي بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)، جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، نشر دار الرضي، قم، ايران، ت ١٣٣٠هـ ق.

٧- ابن قولويه، أبي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي(٣٦٨هـ)، كامل الزيارات لابن قولويه، نشر مكتبة الصدوق، ت بلا.

٨- الأشعري: أحمد بن محمد بن عِيسَى الأشعري القمي، (ت في حدود سنة ٢٨٠هـ، من أعلام القرن الثالث) النوادر، تحقيق ونشر: (مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام) قم المقدسة، ط١. المطبعة: أمير، قم، محرم الحرام ١٤٠٨هـ. ق.

٩- البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني، المعروف بـ صاحب الحدائق، (ت١١٨٦هـ)، الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، تحقيق: الإيرواني، محمد تقي،

مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط بلا، ت بلا.

١٠- البرقي، احمد بن محمد بن خالد، (ت ٢٧٤ هـ ق او ٢٨٠ هـ ق)، المحاسن، تحقيق وتصحيح: محدث، جلال الدين، دار الكتب الإسلامية، قم، ت ١٣٧١هـ ق.

١١- الترابي، على أكبر (ت١٣٨٠ هـ ق)، الموسوعة الرجالية الميسرة، أو، معجم رجال الوسائل، إشراف: جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ١٤٢٣ ق.

١٢- الجزيري: عبدالرحمن، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، إدسوفت دار صبح، لبنان، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ ق.

١٣- الجواهري، محمد حسن بن باقر النجفي صاحب جواهر (١٢٦٦-١١٩٢ هـ ق)، جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، تحقيق: عباس قوچاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (قم ١٤٣٢ق)، دار الكتب الإسلامية (تهران)، بيروت، ط ٧، ١٣٦٢ش .

١٤- الحر العاملي، محمد بن الحسن(١١٠٤هـ)، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط٣، ١٤١٦هـ .

١٥- الحكيم: محسن، مستمسك العروة الوثقى، ج٩، ص٥٠٢، دار الكتب الإسلامية، ط١، ١٣٩٢هـ .

١٦- الحلي: نجم الدين جعفر بن الحسن المحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ)، تذكرة الفقهاء، طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

١٧- الحلي: أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي العلامة الحلي (ت ٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، خلاصة الأقوال في أحوال الرجال، تحقيق جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، ت عيد الغدير ١٤١٧ .

١٨- الحلي: الحسن بن يوسف العلامة، مختلف الشيعة، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ، ج ٢، ص ٣٤٢ .

١٩- الحلي: نجم الدين جعفر بن الحسن المحقق الحلي (ت ٧٢٦هـ) منتهى المطلب، طبعة قديمة - قم .

٢٠- الحلي: نجم الدين جعفر بن الحسن المحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ)، المعتبر في شرح المختصر، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٢ هـ ق.

٢١- الحلي: نجم الدين جعفر بن الحسن المحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ)، شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٤٠٩هـ .

٢٢- الحلي: نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلي، المعروف بالمحقق الحلي (ت ٦٧٦هـ) المختصر النافع في فقه الإمامية، قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة، طهران، ط٣، تأريخ ١٤١٠ هـ ق.

٢٣- الحميري، أبو العباس (ق٣هـ)، قرب الأسناد، تحقيق وإصدار: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، د. ط، د. ت.

٢٤- الخزاز: علي بن محمد الخزاز القمي (ت ٤٠٠هـ)، كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر، مكتبة مدرسة الفقاهة، ط بلا، ت بلا .

٢٥- الخوئي، أبو القاسم، مستند العروة الوثقى، تقريرا لأبحاث أبو القاسم الخوئي بقلم مرتضى البروجردي، الناشر: دار المؤرخ العربي، ت بلا .

٢٦- الخوئي: أبو القاسم(ت ١٤١٣هـ)، مستند العروة الوثقى، كتاب الخُمْس، مؤسسة إحياء آثار الإمام الخوئي.

٢٧- الخوئي: أبو القاسم، مصباح الفقاهة، ج ١٥، ص ٤٠، مؤسسة فيض الله، قم، ١٤١٨هـ .

٢٨- الخوئي: أبو القاسم الخوئي، التنقيح في شرح العروة الوثقى تقريرا لبحث آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، الميرزا على الغروي التبريزي، دار الهادي للمطبوعات، قم، ط٣، ذي حجة ١٤١٠هـ، صدر، قم، توزيع: دار الأنصاريان قم.

٢٩- الخوئي، أبو القاسم الموسوي(١٤١٣هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، مؤسسة الإمام الخوئي الإسلامية، النجف الأشرف، ط٥، د. ت.

٣٠- الراوندي: قطب الدين رواندي، ألقاب الرّسول وعترته، تحقيق: سيد علي رضا سيد كباري، مكتبة مدرسة الفقاهة، ت بلا .

٣١- الروحاني: محمد صادق الحسيني الروحاني، فقه الصادق، منشورات الاجتهاد وتوزيع الغدير، قم، ط١، سنة ١٤٢٩ هـ ق .

٣٢- الشبستري، عبد الحسين الشبستري، الفائق في رواة و أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، الناشر: جماعة المدرسين، قم، ت بلا .

٣٣- الصدوق: منتجب الدين على بن عبيد الله بن حسن بن بابويه قمي(م ٦٠٠ق)، الأربعون حديثا، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ط١، ١٤٠٨ق .

٣٤- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي (٣٨١هـ)، علل الشرائع، المكتبة الحيدرية، ط١ م، الحيدرية في النجف، د ت.

٣٥- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، التوحيد، ت، هاشم الحسيني الطهراني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١٠، ١٤٣٠هـ.

٣٦- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، الخصال، جامعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم، ط ١٤٠٣هـ-١٣٦٢ش.

٣٧- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، أمالي الصدوق، مؤسسة البعثة، قم، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٨- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، ثواب الأعمال، دار زين العابدين لإحياء تراث المعصومين عليهم السلام، قم، ط١، ١٣٩٣هـ - ٢٠١٤م.

٣٩- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، علل الشرائع، ت، فضل الله الطباطبائي اليزدي، المطبعة العلمية، قم، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٣٦٧ش.

٤٠- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، عيون أخبار الرضا ع، انتشارات الشريف الرضي، قم، ط١، ١٣٨٧ش.

٤١- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة، ت، علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٥، ١٤٢٩هـ.

٤٢- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي(٣٨١هـ)، معاني الأخبار، ت، علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٦، ١٤٣١هـ.

٤٣- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي (٣٨١هـ)، من لا يحضره الفقيه، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٣، ١٤١٣هـ.

٤٤- الصفار، محمد بن الحسن بن فروخ (٢٩٠هـ)، بصائر الدرجات الكبرى، تحقيق محسن كوچه باغي، منشورات الاعلمي، طهران، ط٢، ١٣٧٤ش.

٤٥- الطبري: محمد بن جرير(ت القرن ٥) دلائل الإمامة، تحقيق وتصحيح: قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة، ناشر: بعثت، ايران؛ قم، ط١، ت ١٤١٣ ق

٤٦- الطوسي: محمد بن الحسن، المبسوط في فقه الإمامية، طبعة النجف، ت. بلا.
٤٧- الطوسي: محمد بن الحسن (٤٦٠هـ)، الفهرست، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط: مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ص١٥٤، ت ٦٠٤.
٤٨- الطوسي: محمد بن الحسن (٤٦٠هـ)، رجال الطوسي، تحقيق جواد قيومي أصفهاني، نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي، ايران- قم، ط٣، ت ١٣٧٣هـ. ش .
٤٩- الطوسي، محمد بن الحسن (٤٦٠هـ)، تهذيب الأحكام، مؤسسة أحياء الكتب الإسلامية، قم، إيران، ط١، ١٤٢٨هـ.
٥٠- الطوسي، محمد بن الحسن(٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال المعروف رجال الكشي، ت، جواد القيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٤٢٧هـ.
٥١- الطوسي، محمد بن الحسن(٤٦٠هـ)، الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، ت، علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٤، ١٣٦٣ش.
٥٢- الطوسي، محمد بن الحسن(٤٦٠هـ)، الغيبة، مكتبة نينوى الحديثة، طهران، ط ١٣٨٥هـ.
٥٣- الطوسي، محمد بن الحسن(٤٦٠هـ)، الفهرست، تحقيق جواد القيومي، الفقاهة، قم، ط ٤، ١٤٣٥هـ.
٥٤- العاملي: الشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ)، اللمعة الدمشقية مع شرحه الروضة البهية.
٥٥- عبد الوهاب: حسين بن عبد الوهاب (من علماء القرن الخامس)، عيون المعجزات، نشر مكتبة الداوري، قم، ط بلا، ت بلا .
٥٦- الغزي، علي سعدون، رواة البصرة ورواياتهم، موسوعة تراث البصرة، العتبة العباسية المقدسة، م دار الكفيل، مركز تراث البصرة، ط١، ت ١٤٤٣ هـ ق .
٥٧- القاضي النعمان، النعمان بن محمّد التميميّ المغربي، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، المحقق: محمّد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الإسلامي، ت بلا.
٥٨- القمي: علي ابن بابويه (ت٣٢٩هـ ق): الإمامة والتبصرة من الحيرة، المحقق: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه، قم المقدسة، ط بلا، ت بلا .
٥٩- الكليني: محمد بن يعقوب(٣٢٩هـ)، الكافي، منشورات الفجر، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٦٠- المصطفوي: كاظم مصطفوي، الفقه المقارن العبادات والأحوال الشخصية، نشر مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر، م دار المصطفى للطباعة الرقمية، ايران، قم، ط ٧، ت ١٤٤٥ هـ ق .

٦١- المفيد، المفيد: محمَّد بن محمَّد بن نعمان(٤١٣هـ)، الاختصاص، تحقيق وتصحيح علي أكبر غفاري، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ايران؛ قم، ط ١، ١٤١٣ق .

٦٢- المفيد: المفيد، محمَّد بن محمَّد بن نعمان(٤١٣هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسسة ال البيت عليهم السلام، نشر مؤتمر الشيخ المفيد، قم، ط١، ت ١٤١٣ هـ ق .

٦٣- المفيد: محمد الكعبري (ت ٤١٣هـ)، المقنعة، طبعة جماعة المدرسين، قم.

٦٤- النجاشي، أحمد بن علي الأسدي الكوفي (٤٥٠هـ)، رجال النجاشي- فهرست أسماء مصنفي الشيعة، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٦٥- النراقي: أحمد بن محمد مهدي النراقي (ت ١٢٤٥)، مستند الشيعة، تحقيق مؤسسة آل البيت، قم، ط١، ١٤٠٩هـ .

٦٦- النوري: حسين النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ط٢، ت ١٣٤٨ .

٦٧- الهمداني: حسين النوري الهمداني، كتاب الخُمْس، مؤسسة مهدي موعود، قم، ط١، ١٤١٨هـ ق.

٦٨- الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، (ت ١٢٠٥هـ)، تعليقة على منهج المقال للميرزا محمد الاسترآبادي، ط: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ت بلا .